



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

صورة الجسد لدى المراهق المصاب بالحروق على

مستوى الوجه

دراسة عيادية لثلاث حالات بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية للإخوة

زهان بمدينة _ بسكرة _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

-تحت اشراف:

- أ. راضية حاج لكحل

-من اعداد الطالبة:

- نرجس عناني

السنة الجامعية: 2024/2023



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"..... وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين....." (صورة النمل ، الاية 19)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لطلب عمله وما كنا لننال له لولا توفيقه وسداده ، والحمد لله نحمده ونشكر فضله على احاطته لنا بالتيسير وانارة عقولنا بالفهم وكرامنا بإتمام هذا العمل المتواضع .

اتوجه بجزيل الشكر وخالص الامتنان لكل من كان له يد في تيسير كل عسير لنا بنصبه او دعمه ولو بكلمة طيبة شحنت ذواتنا للسير في اتمامه ، وكل الامتنان والعرفان لمن كان دعائهم رفيقا لدروبنا وفي هذا العمل وما سبقه .

واخص بالذكر استاذتنا الفاضلة " راضية حاج لكل " التي اشرفت على توجيهنا وارشادنا لإتمام هذا العمل .

وشكر موصل الى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بصفة عامة ، وقسم علم النفس بصفة خاصة ولكل من رافقنا في هذا المشوار ، ولا ننسى زملاءنا الطلاب لقسم علم النفس وبالأحرى زميلتي نسرين التي ساعدتني في العمل .

ملخص الدراسة :

يهدف بحثنا هذا الى معرفة طبيعة الصورة الجسدية لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه، وقد اصبنا التركيز على هذا الموضوع لكثرة انتشار حوادث الحروق المختلفة بأضرارها وخاصة نحو فئة المراهقة التي تعتبر جد حساسة في مختلف جوانبها .

اعتمدنا في هاته الدراسة على المنهج العيادي كما قمنا بتطبيق ، المقابلة العيادية النصف الموجهة ، ومقياس صورة الجسم " لمحمد النوبي محمد علي " ، وقد تم التطبيق على ثلاث حالات في مؤسسة عمومية للصحة الجوارية متعددة الخدمات بمدينة بسكرة مشتملة لجناح يعالج الحروق، واسفرت نتائج الدراسة على :

_ طبيعة الصورة الجسمية لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه سلبية

الكلمات المفتاحية : صورة الجسم ، المراهق ، الحروق

Abstract :

Our research aims to know the nature of the physical image of a teenager with facial burns . We focused on this topic due to the widespread occurrence of various burn accidents with their harmful effects , especially towards the teenage group , which is considered a very sensitive stage in its various aspects .

In this study , we relied on the clinical approach and we applied a set of tools , which were the semi-directed clinical interview , and the body image scale : by Muhammad Al Noubi Muhammad Ali , this study was applied to three cases in a neighborhood multi-service clinic , which included a ward that treated burns . in the city of Bskra .

_ The results of the study resulted in :

The physical image of a teenager with facial burns is negative .

_ keywords : body image , adolescent , burns .

الفهرس :

شكر وتقدير

ملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الانجليزية

1..... مقدمة

Erreur ! Signet non défini..... الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار النظري العام للدراسة

6.....1/الاشكالية

8.....2/فرضية الدراسة

9.....3/ اسباب اختيار الموضوع

9.....4/ اهمية واهداف الدراسة

9.....5/ التحديد الاجرائي للمفاهيم

11.....6/ الدراسات السابقة

13.....7/ التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني : صورة الجسم

17..... تمهيد

17.....1/تعريف صورة الجسم

19.....2/اهمية صورة الجسم

20.....3/ابعاد صورة الجسم

21.....4/العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم

23.....5/النظريات المفسرة لصورة الجسم

26..... خلاصة الفصل

الفصل الثالث : المراهقة _ الحروق

29..... تمهيد:

29..... اولاً : المراهقة

29.....1/تعريف المراهقة

30	2/ مراحل المراقبة.....
31	3/ خصائص فترة المراقبة.....
32	4/ حاجات المراقبة.....
33	5/ مشكلات المراقبة.....
34	ثانيا الحروق
34	1/تعريف الجلد.....
36	2/تعريف الإصابة بالحروق.....
36	3/عوامل الإصابة بالحروق.....
37	4/أنواع الحروق:.....
38	5/ مضاعفات الحروق:
40	خلاصة الفصل :
Erreur ! Signet non défini	الجانب التطبيقي.....

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

44	1/الدراسة الاستطلاعية ونتائجها.....
44	2/منهج الدراسة.....
45	3/حالات الدراسة.....
45	4/مجال الدراسة.....
46	5/ادوات الدراسة.....
46	5-1/المقابلة العيادية النصف موجهة.....
46	5-2/ مقياس صورة الجسم.....

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

52	1/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الاولى.....
55	2/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية
60	3/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة.....
64	4/ مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة
66	الخاتمة.....
67	قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول :

- 45....._ الجدول رقم (01) يبين خصائص حالات الدراسة
- 48....._ الجدول رقم (02) يبين معامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس صورة الجسم
- 48....._ الجدول رقم (03) يبين اتجاه العبارات لكل بند في مقياس صورة الجسم
- 54....._ الجدول رقم (04) يبين توزيع درجات مقياس صورة الجسم حسب الابعاد للحالة الأولى
- 58....._ الجدول رقم (05) يبين توزيع الدرجات لمقياس صورة الجسم حسب الابعاد للحالة الثانية
- 62....._ جدول رقم (06) يبين توزيع الدرجات لمقياس صورة الجسم حسب الابعاد للحالة الثالثة

فهرس الاشكال :

- 35....._ الشكل رقم (01) يبين طبقات الجلد

مقدمة:

خلال مسار حياة الانسان قد يتعرض لمختلف الحوادث منها العابرة ومنها الصادمة ، حيث تترك الاحداث الصادمة وراءها جرحا مؤلما في كيان الفرد ، خاصة اذا كان الحادث في فترة من الفترات الحساسة التي يكون الفرد فيها مستعدا لاكتشاف ذاته و تطويرها ، ففترة المراهقة من الفترات الحساسة جدا في تكوين شخصية الفرد ، واي اصابة سلبية قد تترك له انطباع سالب خاصة اذا كانت تمس صورته الجسمية التي تعتبر الواجهة لكل شخص والتي يجب ان تظهر بشكل خال من العيوب حيث ان صورة الجسم تعد جزءا حيويا من احساسنا بذواتنا فهي ترتبط بتقدير الذات وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والتي تؤثر على رغبتنا في الانتماء للمجتمع ، وان نكون مقبولين اجتماعيا، كما نجد في معظم الثقافات اهمية كبيرة لهيئة الصورة الخارجية لجسم الفرد ، وعليه فان اي تأثير سلبي يضره قد يؤثر على كيانه ككل ، فمن بين هاته الاصابات الاصابة بالحرق التي تعتبر من اخطر الاصابات قسوة على الفرد من خلال ما تخلفه له من اثار مضرّة قد تغير من شكل جسمه ، خاصة اذا كانت في الوجه الذي يعتبر مرآة الجسم وهو الواجهة الاساسية للفرد ومراته

فالحروق كما تم تعريفها على انها نخر *hecrose* يظهر بسبب حرارة الكهرباء او بعض الاجسام الكيميائية الاكثر انتشارا هي الحروق الحرارية وخطورة الحروق تتعلق بعمقها واكثر من ذلك بمساحتها وكل حرق متسع يهدد الحياة ويفرض الانتقال السريع الى الوسط الاستشفائي الاقرب ، فالحرق بكل اثاره تمثل ضعفا نفسيا وتؤثر على صورة الجسم بشكل سلبي وخاصة اذا كانت في الوجه ، مما يؤثر على المراهق بعدم الرضا عن ذاته وينعكس على ادائه ويشعر بالإحباط ويكون مستوى عطائه بشكل منحدر وسلبي مما يؤثر على شخصيته وعدم ثقته بنفسه.

لذلك ان التعرض للحرق يؤدي بصاحبه الى الاصابة بمختلف المشاكل النفسية التي تسبب له ضرر في حياته اليومية ، مما يجعلهم غير قادرين على الشعور بالراحة ، خاصة اذا كانت الاصابة ذات درجات كبيرة ، وهذا ما يجعله عائق على تحقيق ما يريد وكسب رزقه وانهاية حياته بالكامل ، حيث تشير الاحصائيات ان مستشفى " الدويرة " للجراحة البلاستيكية على مستوى الجزائر تستقبل حوالي 79.335 حالة حريق طيلة 10 سنوات الممتدة بين (1993 _ 1984) منها 4998حروق بالغة الإصابة ، كما يحصي مركز " باستور " ازيد من 13 الف حالة منذ 2009 وان 80 % منهم سببها الحوادث

المنزلية بالدرجة الاولى، كما بلغ عدد المصابين بالحروق شهر مارس 2013 بالمستشفى الجامعي " بباتة " 16 حالة.

ونظرا لصعوبة هذه التجربة خاصة عندما يتعرض لها الطفل المراهق الذي يعتبر في فترة حساسة، ارتأينا ان ندرس موضوع صورة الجسم لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه .

كما اشتملت الدراسة الحالية على جانبين ، الجانب الاول نظري والجانب الثاني تطبيقي ، حيث يتكون الجانب النظري من ثلاث فصول : الفصل الاول ، وتطرقنا من خلاله الى مشكلة الدراسة واعتباراتها من تساؤل وفرضية الدراسة والاهمية والاهداف ودوافع اختيار الموضوع كذلك التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة ودراسات السابقة والتعقيب عنها .

ثم تناولنا في الفصل الثاني : صورة الجسم ، من حيث تعريفها و اهميتها مكوناتها و ابعادها والنظريات المفسرة لها .

اما الفصل الثالث يتضمن المراهقة من تقديم مفهوم لهاته المرحلة الحساسة ومراحلها وخصائص المراهقة كذلك حاجات ومشاكل المراهقة ، ايضا يتضمن هذا الفصل عنصر اخر الا وهو الحروق مما اعطينا مفهوما للجلد ومفهوم الاصابة بالحروق وعوامل الاصابة بالحروق كذلك انواع ومضاعفات التي تخلفها الحروق

كما يتضمن الجانب التطبيقي فصلين تمثلا في : الفصل الرابع يكمن فيه الاجراءات الميدانية للدراسة من حيث الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة كذلك حالات الدراسة والمقابلة العيادية وصورة الجسم ،والفصل الخامس فقد تضمن عرض وتحليل النتائج والذي تناولنا من خلاله عرض الحالات والاستنتاج والتحليل العام ، ليختم في الاخير بخاتمة الدراسة وقائمة المراجع والملاحق التي استخدمت في الموضوع .

الجانب النظري

الفصل الاول

الاطار النظري العام للدراسة

الفصل الاول : الاطار النظري العام للدراسة

1/ اشكالية الدراسة

2/فرضية الدراسة

3/ اسباب اختيار موضوع الدراسة .

4/ اهمية واهداف الدراسة

5/ التحديد الاجرائي للمفاهيم

6/ الدراسات السابقة

7/ التعقيب عن الدراسات السابقة

1/الإشكالية:

تعتبر المراهقة فترة مهمة في حياة الفرد باعتبارها فترة انتقالية حرجة ومهمة في حياة المراهق والنظر لها على انها فترة ميلاد جديدة للفرد ، فمن الملاحظ انها فترة تسودها تغييرات نفسية و فيزيولوجية مختلفة كما انه يعطي اهتماما كبيرا بالجسم ومختلف تفاصيله وخاصة الوجه ، حيث قد يخصصوا وقتا محددا له في الاهتمام به ، وبما ان المراهقة تتميز بتغييرات يمكن وصفها بانها شاملة وسريعة في النواحي النفسية ، الجسدية والروح والعقل ، وهي انتقال من الطفولة المتأخرة الى الرشد ، مما يسعى دائما الى التكيف والتوافق مع جسده الجديد ، بطرق واساليب شتى فيعيد النظر الى صورته الذهنية عن جسمه ، بحيث ينظم افكاره المعدلة عن مكانه ومكانته بالنسبة للآخرين بحيث يرى " ستانلي هول " (1996) ، ان المراهقة هي الفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف النفسية ، والانفعالات الحادة ، والتوترات العنيفة ، اي ان هذه الفترة تعتبر من الفترات الحساسة لدى الفرد ، كذلك تكون كل اهتماماته تدور حول شكل صورته الجسمية التي وصل لها والتغيرات الفيزيولوجية التي تطرا عليه ، فنصف وقته قد يضيع في تنظيمه لشكل جسمه .

اذ ان الحياة لا تخلو من التعرض للإصابات والحوادث المختلفة كالتعرض ، للتكهرب او للحروق وهذا الاخير يعتبر مشكلة كبيرة يعاني منها الكثير من الناس ، لذلك ان التعرض للحرق يؤدي بصاحبه الى الاصابة بمختلف المشاكل النفسية التي تسبب له ضرر في حياته اليومية ، مما يجعلهم غير قادرين على الشعور بالراحة ، خاصة اذا كانت الاصابة ذات درجات كبيرة ، وهذا ما يجعله عائق على تحقيق ما يريد وكسب رزقه وانهيأر حياته بالكامل.

فتعد هذه الحروق مشكلة كبيرة خاصة واذا كانت على مستوى الوجه ، فالوجه يعتبر مرآة الشخص ، واول ما ينظر ويلفت انتباه الاخرين عند مقابلة احد ما هو النظر للوجه وخاصة اذا كان الفرد في فترة حساسة في حياته كالمراهق فاذا تعرض للحرق وترك له اثر واضح مما يشعره بالنقص والنظرة السلبية التي تتشكل في ذهنه عن صورة جسمه . فالحرق ضرر يصيب الجلد وعادة ما يرجع الى اتصال مع مصدر حراري شديد ، يمكن ان يكون سبب الحروق راجع الى المنتجات الكيميائية او الكهربائية وتتحدد شدة الحروق عن طريق المكان والعمق الذي سببته .

وقد تركز الاهتمام في مجال الدراسات الاكلينيكية والتحليل النفسي بدراسة صورة الجسم ضمن الكثير من المكونات والتي منها الذات الجسمية ، كما جاء في دراسة كل من علاء الدين الكفافي والنيال 1996 والتي هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقات المصريات وكذلك القطريات ، ووضحت النتائج اختلاف لصور ارة الجسم بينهن تبعا لتقدم السن والقلق والاستقلالية

كما اكدت دراسة رفيقة بلهوشات (2008) بعنوان طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي بعد الاصابة بحروق ظاهرة ، من خلال معرفة طبيعة الصورة الجسدية بنوعية السير النفسي للمصاب من حيث قدرته على ارضان هذه الصدمة ، والتي توصلت فيها الى وجود ترابط وثيق بين نوعية الصورة الجسدية والتوافق والاستقرار النفسي .

ودراسة لطيفة جدة ورائيا مشاط سنة (2019) ، تحت عنوان طبيعة الصورة الجسدية لدى المصابات بحروق ظاهرة ، من خلال ابراز اثر الحروق الظاهرة على طبيعة الصورة الجسدية للمرأة ، وتحديد علاقة الحروق الظاهرة بالصورة الجسدية وطبيعته ، كما توصلت الدراسة الى الكشف عن الظاهرة المراد دراستها وتحليلها وان هاته العينة التي تعاني من التشوه في الصورة الجسدية الناتجة عن الحروق والتي اثرت على نفسياتهم من خلال انخفاض تقديرهم لذاتهم نتيجة التشوهات مما يجعلهم يشعرون بالاختلاف عن الغير ومنه عدم الرغبة في الخروج ومواجهة المجتمع .

وخلال ما متطرقنا اليه فان صورة الجسم تلعب دورا هاما في بناء شخصية الفرد وهي من المصادر الحيوية في تشكيل ذات ايجابية لدى الفرد ، كما انها تؤثر بشكل كبير على الجانب النفسي حيث ان نظرة الفرد لشخصيته بشكل ايجابي سيعكس على ناحيته النفسية ،والعكس كذلك قد يولد اضطرابات اخرى او يجعل منه شخصية هشة .

وعليه جاءت الدراسة الحالية للكشف عن صورة الجسم لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه .وذلك من خلال طرح التساؤل التالي :

ما طبيعة صورة الجسم لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه ؟

2/ فرضية الدراسة:

_ طبيعة صورة الجسم لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه سلبية .

3/ اسباب اختيار الموضوع :

- _ دراسة هذا الموضوع على ارض الواقع وتطبيق مقياس صورة الجسم.
- _ الرغبة في التعامل مع فئة المراهقة واثراء الجانب العلمي للباحث .
- _ المساهمة في دراسة اثر الحرق وما يخلفه من اثار سلبية تجاه الصورة الجسمية لدى المراهق .

4/ اهمية واهداف الدراسة :

- _ تسليط الضوء على ظاهرة الحروق لدى المراهق وتأثيرها على صورته الجسمية
- _ قد تكون نتائج هاته الدراسة بداية لدراسة اخرى .
- _ تزويد الباحثين بالمعلومات المتنوعة عن الحروق واطارها وما تؤثر في الصورة الجسمية لدى المراهق
- _ الاهمية العلمية والعملية في استعمال بعض ادوات البحث على البيئة الجزائرية مثل مقياس صورة الجسم .
- _ اما الهدف الرئيسي من هاته الدراسة هو معرفة طبيعة صورة الجسم لدى المراهق الذي يعاني من حروق على مستوى الوجه

5/ التحديد الاجرائي للمفاهيم

5_1 / صورة الجسم :

صورة الجسم هي الصورة الذهنية التي يكونها الفرد او المراهق خاصة عن ذاته اما سلبيا او ايجابيا ، وهي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه من مقياس صورة الجسد لدكتور محمد النوبي محمد علي .

5_2 / المراهقة :

تعرف المراهقة بانها الفترة الممتدة بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد ، كما تتميز بتغييرات في النمو الجسمي ، والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي كذلك .

3_5 / الحروق :

الحروق هي تلك التشوهات او الاضرار الناتجة عند التعرض للحرق والتي تترك اثارا اما ظاهرة او غير ظاهرة على الجسم ، وذلك تبعا لمكان وسبب ودرجة ومدة الاصابة بالحروق .

6/ الدراسات السابقة :

1_ دراسة بريالة هناع سنة 2013/2012 تحت عنوان صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن حروق كما هدفت هذه الدراسة الى الميل الشخصي لدراسة الموضوع والمعرفة اكثر حول خباياه والنهوض بالدراسات النفسية المتعلقة بمختلف العاهات والاعاقات والتعرف على الفروق في صورة الجسم عند المصابين بتشوهات الناتجة عن الحروق والتي تعزي الى متغيرات مكان الحروق والسبب والدرجة ومدة الاصابة بالحروق .

وتم اجراء هذه الدراسة في مستشفى سليمان عمرات "تقررت" ومستشفى التهامي بن فليس "باتنة" واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وهو احد اشكال التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة ، وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة . ونتائج هذه الدراسة اثبت كالتالي : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق تعزي لمتغير مكان الحروق، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن حروق تعزي لمتغير سببه الحروق .

2_ اميرة سلفاوي 2017/2016 تحت عنوان صورة الجسم لدى المرأة المتعرضة لحروق جسدية ، هدفا هذه الدراسة الى : اكتشاف طبيعة الصورة الجسدية لدى المرأة بعد التعرض لحروق جسدية ، والتعرف على صورة الجسم لدى النساء المصابات بحروق جسدية ،الكشف عن مستوى التشوه في صورة الجسم لدى النساء المتعرضات لحروق جسدية ، وتم اجراء هذه الدراسة في المستشفى نظرا لوضع الحالات مستشفى الجيلالي بونعامة بالدويرة في الجزائر العاصمة ، واعتمدت على المنهج العيادي المعتمد على دراسة الحالة الذي يقوم على جمع البيانات ومعلومات كثيرة عن الحالة ونتائج الدراسة اثبتت ما يلي حيث ان التشوه في الصورة الجسمية الناتجة عن الحروق الجسدية ، اثرت على نفسيتهم من خلال انخفاض تقديرهم لذاتهم نتيجة التشوه .

3 _ بلمادي حورية و بلعربي يمينة ، سنة 2016/2015 تحت عنوان اضطرابات الصورة الجسمية للفتاة ذات الحروق في الوجه ، وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الصورة الجسمية للفتاة المحروقة من الوجه ، ومعرف بعض الجوانب هذه الفئة ، وتم اجراء هذه الدراسة في المؤسسة الاستشفائية شغي فارا

" بمستغانم " في مصلحة الحروق ، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج العيادي ، والنتائج التي تم التوصل اليها انه تتشوه الصورة الجسمية للفتاة ذات الحروق في الوجه وتختلف درجة التشوه حسب درجة الحروق .

4_دراسة فيرباخ واخرون **fauerbakh et al (2002)** : في امريكا بعنوان التعامل مع صورة الجسم التالية لتشوهات الاصابة بالحروق ، هدفت الدراسة الى فحص تأثير التركيز على التعامل الانفعالي لدى المصابين بالحروق ، وتحديد نوعية المشاعر التي تركز على المواجهة حيث طبق مقياس صورة الجسم المتعلقة بالمظهر ومقياس الاثر الاجتماعي للتشوه على عينة تتكون من 78 مريضا من المرضى الذين يعانون من الحروق المشوهة في احدى المستشفيات الامريكية خضعوا للعلاج لمدة شهرين ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : ان افراد العينة يعانون من درجة كبيرة من تشوه صورة الجسم الناتجة عن الحروق اضافة الى الخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن ذلك وان اساليب التعامل مع التشوهات كانت مقلقة ومضطربة وذلك من خلال خروجهم من المستشفى بعد شهرين من العلاج.

5_دراسة سيدلي واخرون **sideli et al (2010)** ايطاليا بعنوان جودة الحياة صورة الجسم ومضاعفات نفسية لدى المرضى الذين يعانون من الصدمات النفسية الناتجة عن الحروق ، هدفت الدراسة الى معرفة الاثار الجسدية والنفسية وجودة الحياة وتقييم الاعراض النفسية ، استخدم الباحثون مقياس جودة الحياة ومقياس صورة الجسم وقائمة الاعراض المرضية (scl-90) على عينة تتكون من 59 شخصا يعانون من صدمات الحروق ، حيث امتدت الدراسة الطويلة لمدة 3 سنوات (2007-2010) في مستشفى الامراض الجلدية في ايطاليا والتي تراوحت اعمارهم بين (22-54) سنة و 27 % اناث و 27 % ذكور وكانت حروقهم ناجمة عن انفجار اسطوانات الغاز او حريق في السيارة ومعظم الاصابات متمركزة في الوجه واليدين ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة واضحة بين الحروق وانخفاض درجات كل مقياس جودة الحياة والرضا عن صورة الجسد ، اضافة الى زيادة في قائمة الاعراض المرضية مثل القلق الاجتماعي والوسواس والاكتئاب وغيرها من الاعراض التي كشفت عنها قائمة الاعراض ، كما اظهرت النتائج ان الاناث اكثر تأثرا بأعراض الحروق من الرجال .

6_دراسة بلهوشات رفيقة (2008) طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي بعد الاصابة بالحروق ظاهرة ، دراسة عيادية من خلال الانتاج الاسقاطي لعشر حالات ، هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة الصورة الجسدية بعد الحروق حسب نوعية السير النفسي للمصابات ،تضمنت عينة من خمسة

عشر حالة قامت الباحثة بتطبيق اختبارات إسقاطيه (الروشاخ / TAT) ، وخلصت النتائج المتمثلة في صدق الفرضيات المطروحة وحيث اكدت ان اغلب الحالات اظهرت صورة جسدية هشة من خلال الانتاج الاسقاطي ، اي ان الصورة الجسدية مضطربة بعد الاصابة بالحروق الجسدية الظاهرة ، كما ان 60 % من الحالات اظهرو صورة جسدية سلبية ولم تسجل ولا توجد حالة من مجمل الحالات تعبر عن صورة جسدية جيدة .

7_ دراسة مصباح زهرة (2017_ 2018) ، تحت عنوان صورة الجسم لدى المصابات بتشوهات ناتجة عن حروق دراسة عيادية لحالتين ، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن المعاش النفسي والاجتماعي للفتاة المصابة بتشوهات ناتجة عن حروق وتأثير هذه الاخيرة على سيرورة حياتها ، وتم اجراء هاته الدراسة في مستشفى (EPH) د.تيريشين ابراهيم غرداية مصلة الجراحة للنساء ، وتضمنت العينة لحالتين من الاناث (2) ، كما اعتمدت على المنهج العيادي الذي يعتمد على دراسة الحالة والمقابلة والملاحظة لأجل فهم اعمق للظاهرة المدروسة وقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار رسم الشخص لماكوف ، كما ان نتائج هاته الدراسة توصلت للتالي : ان معاش الفتاة المصابة بتشوهات غير مستقر ويشبه جرح نرجسي وقلق وخوف وعدم تقبل للصورة الجسم والشعور بالدونية بالاضافة الى الانسحاب والعزلة .

7/ التعقيب على الدراسات السابقة :

ومن خلا ما تم عرضه في الدراسات السابقة ، توضح لنا ان للحروق لها تأثير كبير وانعكاسات سلبية جسدية مختلفة مما اثرت على النواحي النفسية ، كما ان المراهقة تعتبر مرحلة عمرية حسية لها اهمية بالغة في نمو الفرد ، حيث ان كل ما يخل او يؤدي الى تشوه الصورة الجسدية سيرافقها تابعيات غير سوية على مختلف جوانب حياة الانسان ، سواء في تعاملاته مع الاخرين او تقبله للواقع الجديد ، او في اهتماماته المستقبلية .

كما هدفت اغلب الدراسات السابقة على مدى تأثير الحروق على الصورة الجسدية وبالأخص على الجانب النفسي لدى الفرد وما تخلفه من اضطرابات نفسية و سلوكيات معادية وغير سوية ، وتراوح حجم العينة في الدراسات السابقة من 2 الى 10 حالات ، وفي دراسات اخرى سابقة تتراوح بين 50 الى 78 عينة ، اعتمدت اغلب الدراسات السابقة على المنهج العيادي، ودراسات اخرى اعتمدت على المنهج

الوصفي ، كما وجدنا في الدراسات السابقة اعتمدوا على المقابلة العيادية ومقياس صورة الجسم لمحمد النوبي محمد علي كأدوات للدراسة ، ومن خلال ما سبق قد اضفت لنا هاته الدراسات العديد من المعلومات وساعدتنا في اختيار المنهج المناسب لدراستنا وهو المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة والذي على اخذ نظرة شاملة وعميقة عن حالات الدراسة وساعدتنا كذلك في بناء اشكالية الدراسة وفرضيتها .

الفصل الثاني :
صورة الجسم

الفصل الثاني : صورة الجسم

تمهيد

1/ تعريف صورة الجسم

2/ اهمية صورة الجسم

3/ ابعاد صورة الجسم

4/ العوامل التي تؤثر في تكوين ونمو صورة الجسم

5/ النظريات المفسرة لصورة الجسم

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر صورة الجسم الانعكاس الاولي لدى الفرد او بالأحرى عند المراهق ، حيث ان مظهر الجسم هو من الامور الرئيسية التي تشغل باله ويظهر ذلك جليا في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر اي ان الفرد يرسم صورة جسمية عن نفسه بداية من التعليقات التي يتلقاها فالفرد يعتبر ابن بيئته ، مما يجعله تحت ضغط للوصول الى الصورة الجسدية المثالية في نظره تبعا لما تفرضه المعايير . وخاصة بعد ان اصبح الاعلام يروج لأنماط ومعايير خاصة للجسم المثالي مما يجعل الفرد غير راضي عن نفسه اذ لم يوافي هاته المعايير .

وعليه فالصورة الجسمية تلعب دورا اساسيا لدى حيات الفرد ، ولها تأثيرا جد قوي على حياته النفسية وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى التعريف بصورة الجسد ، اهميتها ، انواعها ، مكوناتها ، ابعادها ، النظريات المفسرة لها .

1/تعريف صورة الجسم :

تعتبر صورة الجسم ضمن اهتمام العديد من الباحثين منذ القدم ، والذين قدموا الكثير من المفاهيم حول الجسم ، ومن بينهم نجد " بونيه " " bounih " ، الذي درس اتجاهات الفرد نحو جسمه قبل مطلع 1990 ، ثم يأتي بعده " هنري هيرو " وهو اول مؤسس لنظرية حول صورة الجسم ليبين ان لكل فرد صورة اجمالية لتكامل جسمه ، اي ان صورة الجسم تختلف لدى الباحثون في تعريفاتها .

يعرفها كل من كفاي والنيال (1995) ان صورة الجسم هي عبارة عن تصور عقلي او مجموعة من الصور الذهنية التي يكونها الفرد ، كما تسهم كما تسهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من احداث ومواقف ، ايضا صورة الجسم تؤثر في نمو الشخصية وتطورها ، وما يكونه الفرد من اتجاهات حول جسمه .

(كفاي والنيال ، 1995 ، ص 21)

_ تعرف صورة الجسم على انها وعي الفرد بمظهره مقارنة بنفسه والآخرين.

(. foshay . 1996 . p 341)

_ حسب " موسوعة علم النفس و التحليل النفسي " هي الفكرة الذهنية للفرد عن جسمه وصورة الجسم هي الاساس لخلق الهوية ، ان الانا الاعلى على حد تعبير " فرويد " هو في الاساس انا جسمي ، ويرى " فرانسيسكو " صورة الجسم علاقتها بالواقع تمثل جوهر الظاهرة النفسية ، فهي مسألة اساسية في تكوين الشخصية ، اذ ينفصل الانا الاعلى عن اللا انا بفضل الصورة الجسمية لها تاريخ.

(طه فرج عبد القادر ، 2003 ، ص 471)

ويعرفها " روزين واخرون " هي صورة ذهنية ايجابية او سلبية يكونها الفرد عن جسمه وتعلن عن نفسها من خلال مجموعة من الميول السلوكية التي تظهر مصاحبة لتلك الصورة والملح الاساسي لتعريف المظهر الجسمي لصورة الجسم ، هو تقييم الفرد لحجمه ووزنه او اي جانب اخر من الجسم يحدد المظهر الجسمي .

(مجدي محمد الدسوقي ، 2006 ، ص 16)

ويعرفها (انور) : بانها الصورة الذهنية للفرد عن تكوينه الجسماني وكفاءة الاداء الوظيفي لهذا البنيان ، تتحدد هذه الصورة لعوامل شكل اجزاء الجسم ، وتناسق اجزاء الجسم ، والشكل العام للجسم ، وكفاءة الوظيفة للجسم ، والجانب الاجتماعي لصورة الجسم .

(فايد ، 2008 ، ص 161)

وعلى ضوء ما سبق تناوله فان صورة الجسم هي الصورة التي يتم تكوينها من خلال الافكار الذهنية ومختلف المشاعر النفسية للفرد اتجاه ذاته ، مما يبني تصورات واتجاهات حول جسمه . فهي غير ثابتة تختلف من فرد لآخر اي الصورة الإيجابية تؤدي بالنمو السليم لشخصية الفرد ، وكذلك الصورة السلبية تؤثر على الفرد بشكل كبير خاصة اذا كان مرافقا فهاته الفترة جد حساسة ، فتقدير الفرد لذاته ينطلق دائما من صورة الجسم .

2/اهمية صورة الجسم :

يعتبر مظهر الجسم له اهمية بالغة لدى الانسان وعلى اساسه يبني تفاصيل يومه ويؤثر على نفسيته بشكل كبير وكذلك مع الاخير ، حيث انه يتأثر بنظرة الاخرين له والتي بدورها تؤثر في نظرتة لذاته ، فقد تكون سلبية ام ايجابية ، لهذا فالأهمية البالغة لصورة الجسم انها كلما كانت ايجابية ستزيد من تقدير ذواتنا وتعطي اهمية لحياتنا ومستقبلنا ويكون الفرد دائما في تطور ، والعكس كما ان الصورة الجسدية السلبية تشعر الفرد بالنقص والدونية وعدم تقديره لذاته كذلك قد ينتج من خلالها اضطرابات نفسية مختلفة .

صورة الجسم تعتبر جزء حيوي من احساسنا بالذات ، فهي ترتبط بتقديرنا لذواتنا ، كما انها تتأثر بالكثير من العوامل الاجتماعية والثقافية ، وهي قد تؤثر على رغباتنا في الانتماء الى المجتمع ، ونون مقبولين لدى الاخرين . (عبازة ، 2014 ، ص 22) .

-ويشير (كفافي و النيال) الى ان عدم الرضا عن صورة الجسم هو مصدر لانخفاض مفهوم الفرد وتقديره لذاته (كفافي ، النيال ، 1995 ص 14) .

تتضح اهمية صورة الجسم فيما اوضحه " كفافي والنيال " انها تؤثر وبشكل كبير على نمو الشخصية وتطورها بحيث ما يكون الفرد من اتجاهات نحو جسمه قد تكون سلبية او ايجابية ، وقد تكون هذه الاتجاهات مسيرة او معيقة لتفاعلات الانسان مع ذاته والاخرين ، كما تتضمن صورة الجسد ادراكا لشكل الجسم وحجمه وحدوده والارتباطات الداخلية لاجزائه ، لذا وجب التاكيد انه في كثير من الاحيان يكون المفهوم السالب للذات راجع الى التشوه في صورة الجسد وهذا بالفعل ما نجده لدى اصحاب السمنة المفرطة او اضطراب صورة الجسد والافراد الذين يعانون من حروق في اعضاء الجسد ، وعلى العكس من ذلك يصاحب المفهوم الايجابي لصورة الجسد شعورا بالرضا نحو الذات عن التقدير مرتفع لها .

(زهرة مصباح ، 2018 ، ص 19)

_ ويشير " giarratano " (1997) : الى ان نمو صورة الجسم الايجابية تساعد الناس في رؤية انفسهم جذابين ، وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة ، فالناس الذين يحبون انفسهم على نحو ايجابي على الارجح يكون اكثر ايجابية، فصورة الجسم جزء حيوي من احساسنا بالذات فهي ترتبط

بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية ، فهي تؤثر على رغبتنا بالانتماء الى المجتمع وان نكون مقبولين اجتماعيا .

(جهاد غربي ، نزيهة شقوري ، 2017 ، ص 31 ، 32) .

_ كما ان عدم الرضا عن الجسم لدى الانسان يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية التي تؤدي الى تشويش صورة الجسم ، وتنشأ هذه المشكلة عندما لا يتوافق شكل الجسم مع ما يعد مثاليا حسب تقدير المجتمع .

(الانصاري ، 2002 ، 105) .

_ فصورة الجسم هي موقف الفرد واتجاهه نحو جسمه ، خاصة الحجم، الشكل ، والجمال ، ايضا تقييمات الافراد وخبراتهم الانفعالية يتعلق بصفاتهم الجسمية .

(Yetzers , 2004 , p 132)

3/ ابعاد صورة الجسم :

صورة الجسم متعددة الابعاد ، فتشمل بعدا معرفيا وبعد انفعاليا ، وتتضمن صورة الجسم المعرفية اعتقادات وبيانات وتعبيرات الذات عن الجسم ، وصورة الجسم الانفعالية تشتمل على خبرات المظهر ، سواء خبرات مريحة او غير مريحة (مزعجة) وادا ما كان هناك رضا او عدم رضا عن الجسم .

(Julie sparhawk ,2003 ,07)

وبشير (جمال فايد) الى ان صورة الجسم تنقسم الى ثلاثة ابعاد هي : الرضا عن مظهر الجسم ، وملامح الوجه ، والشكل الخارجي ، والمظهر بصفة عامة .

(فايد ، 2006 ، 177)

اما " جوتسمن Gottesman " فيقسمها الى ثلاث ابعاد :

1_ صورة الجسم المدركة : وهي كل ما يتعلق بتصوير ومعرفة الفرد عن شكل وحجم ووزن ومظهر اجزاء جسمه .

2_ صورة الجسم الانفعالية : وهي مشاعر واحاسيس ومعتقداته واتجاهات الفرد نحو صورة جسمه المدركة (من حيث الرضا او عدمه) .

3_ صورة الجسم الاجتماعية : هي مدى القبول الاجتماعي لخصائص الفرد الجسمية (شكل وحجم ووزن ومظهر) واجزاء وحركتها الجسمية (م) .
(Gottesman ,1966 ,90)

_ كذلك ان صورة الجسم تنقسم الى ستة ابعاد : الجاذبية والتناسق بين مكونات الوجه الظاهرية والتأزر بين اشكال الوجه وباقي أعضاء الجسم الخارجية والداخلية والمظهر الشخصي العام والتناسق بين الجسم والقدرة على الاداء لأعضاء الجسم المختلفة والتناسق بين حجم الجسم وشكله ومستوى التفكير
(شقير ، 1999 ، ص 204)

_ كما ان صورة الجسم تشمل ابعاد اخرى وهي حجم الجسم ، اجزاء الجسم ، توظيف الجسم ، وشكل الجسم .
(امتثال ، 2004 ، ص 25)

3/العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم :

تعرف الصورة الجسمية انها في نمو مستمر وتطر متمايز لكل مرحلة من المراحل العمرية حيث انها قد تتأثر في نموها بالعديد من العوامل او الاسباب والتي تتمثل فيما يلي :

➤ العوامل البيولوجية :

تتحدد معالم الجسم بشكل كبير بالعوامل البيولوجية والوراثية وبالتالي قد تلعب الخصائص البيولوجية والوراثية دورا هاما في نمو صورة الجسم ، كما ان بعض اضطرابات العصبية او الخصائص البيولوجية يمكن ان تؤثر على طريقة ادراك الافراد لأجسامهم مثل الطول ، صفات الجلد ، او البشرة وحجم الصدر ، وتقاطيع الوجه والبشرة .

اي ان مظهر الجسم للفرد نمى وتحدد بشكل رئيسي بالجينات الوراثية لاحد الوالدين او الاجداد .

➤ عوامل اسرية :

تعتبر الاسرة النواة الاولى للطفل او المراهق خاصة ،فهي التي يجعل منها قدوتا له ، والوالدان خاصة الامهات تلبن دورا كبيرا في ادراك صورة الجسم لدى اطفالهم ، حيث ان البيئات الاسرية قد تقدم نماذج تؤكد على النحافة وتدعم اشباع نظام غذائي وعدم الرضا عن صورة الجسم فقد اوضح كل من "ريفيز" و "كاش" سنة 1996 في دراسة لهما ان تقارير فتيات الجامعة عن صورة جسم امهاتهم تتوازي مع تقاريرهم عن صورة اجسامهن ، اي ان صورة الجسم لأمهاتهم اذا كانت تبدوا بشكل سلبي ، فالبنات ستكون كذلك والعكس .

➤ المدرسة والمعلمون :

المدرسة هي مثال للعائلة الثانية لدى الطفل ، ففيها ينتهز المراهق القيم الرئيسية و تكوين صورة جيدة عن جسمه وذاته ، كما ان المدرة لها تأثيرا قويا فالمدرسة توفر منذ سن السادسة للفرد فرصا لاختبار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره ، فيتعرض للفشل او النجاح فيها ، ولا شك ان نتائج العمل المدرسي تنعكس على مجمل حياة المراهق فتجعله يشعر بالاعتزاز بنمو قدراته ومهارته ، او تولد لديه احساسا بالخجل لعجزه عن استغلال فرص العمل المتاحة له .

حيث ان الاطفال الوقت الذي يقضونه في الدارس يعبر وقتا طويلا مع مدرسيهم حيث وجد بعض المعلمين يتفاعلون اكثر مع تلاميذهم الوسماء اكثر من التلاميذ الغير جذابين او ذوي الجسد الغير الجذاب، ومعلمي المراهقين يميلون لتقدير تلاميذهم الوسماء جسديا كالتفوق العالي في التحصيل الاكاديمي والرياضي ، ويكونون مؤهلين اجتماعيا كذلك ، من هؤلاء الغير جذابين جسديا الى المعلمين.

➤ الاصدقاء والمقربون :

تعتبر مرحلة المراهقة من اهم المراحل التي فيها ينتقي الفرد اقرانه فتكوين جماعة الاقران الخاصة به ، واختيار الافراد او الاصدقاء الذين يتفوقون معه في نفس المواصفات الخاصة به ويتماشوا مع بعضهم يعتبر امر صعب ، فان مجموعة الاقران تؤثر في تحديد كيف ينظر الفرد الى جسمه .

فقد فحص " ادلر " في سنة 1998 قوة جماعة الاقران واكتشاف ان الاطفال خاصة البنات يتعلمون المظهر في سن مبكر جدا من اقرانهم ، هذه المعايير والقيم التي ينمونها اثناء الطفولة قد توجه مواقفهم واتجاهاتهم وسلوكهم في المستقبل

➤ الثقافة السائدة :

تلعب الثقافة دورا هاما في المجتمع ، فهي تؤثر على الفرد من جميع النواحي حيث انها تؤثر وبشكل كبير على صورة الجسم ، بعض الاحيان ترفع وتزيد من قيمة الاشياء او تخفض منها .

حيث ذكر هانز ستيفان ، ان صورة الجسم مفهوم دينامي يتضمن التفسيرات الشخصية ، ويتأثر اجتماعيا وثقافيا ، وتتفاوت تعريفات حجم وشكل الجسم المثالي من ثقافة الى اخرى ، فالنحافة لمعظم الثقافات تعتبر هوسا ومعيارا للجمال ، كذلك في المقابل هناك ثقافات تعتبر وتدعم السمنة وتصفها بالمثالية ، حيث يبدا الاطفال الصغار عند الخمس او الست سنين في اكتساب المعيار الثقافي المستعمل من قبل البالغين للحكم على الجاذبية الجسمية .

(رضا ابراهيم محمد الاشرم ، 2008 ، ص 31-36).

4/النظريات المفسرة لصورة الجسم :

➤ نظرية التحليل النفسي : قدم هذا الاتجاه مفهوم صورة الجسم ووضعوا الفرضيات الاولى حول العلاقة بين التوظيف الليبيدي وبعض المناطق الموجودة في الجسد والصراع المتعلق بها ، بالنسبة لسيغموند فرويد فالانا قبل كل شيء انا جسماني ، اي ان الصورة الجسدية تختلط عبر مظاهرها ، وبضيف ايضا ان الانا كيان كله جسميا قبل كل شيء جسدي ، ويقول ايضا الانا في النهاية طاقة منفردة من الاحاسيس الجسمية والاساس من تلك التي تتولد من مساحة الجسم في الاخير يمثل سطح الجهاز النفسي . هذه الصياغة الفرويدية تسمح لنا بالاستنتاج ان الصورة الجسمية هي جزء من التصورات الذهنية للجهاز النفسي .

(حورية بلمادي ، يمينة بلعربي ، 2016 ، ص 16)

وعليه فنظرية التحليل النفسي يزعم اصحابه على انالانا هوانا جسمي وهو الية وهو الية عصبية مرتبطة بمصير الليبيدو .

➤ **النظرية البيولوجية :** يعتبر طبيب الاعصاب هنري هيد " henry head " الباحث الاول الذي استعمل صورة الجسم ، واول من وصف مفهوم صورة الجسم وهذه الصورة هي اتحاد خبرات الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي نظمت في اللحاء الحسي للمخ ولاحظ " هيد " ان الحركات السلسة وتوافق مواضع الجسم ضمنيا على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وشكل وتكوين الجسم واضاف ان صورة الجسم تتغير بشكل ثابت بالتعلم ، كما درس ابتداء تأثير المخ وضرر الجسم على مخطط الجسم .

(الاشرم ، 2008 ، ص 26)

ويرى ايضا " كليف " ان صورة الجسم يمكن ان تقسم الى غلاف خارجي للجسم للحجم او الفراغ الداخلي للجسم ويعتبر الجسم غلafa ويأتي ادراك غلاف الجسم من الجلد والمعلومات البصرية ويعتقد ان حجم او فضاء الجسم يظهر من التوازن العميق للجسم وان الحركة والنشاط البدني مهمان في تشكيل وصيانة وحفظ صورة الجسم .

(القاضي ، 2009 ، ص 88)

وعليه فالنظرية البيولوجية تعتبر صورة الجسم اتحاد لخبرات الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية المنظمة في المخ وتعتبر تغير صورة الجسم ناتج عن عملية تعلم .

➤ **النظرية السلوكية :**

يزعم اصحاب هذه النظرية ان الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها ويكتسب منها انماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد ، والتي تكون صورته عن جسمه ولكون صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة حيث يكون الفرد متأثرا بجو الاسرة وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاها ، وبتعليقات الوالدين وبتقييمهم لأجسام ابنائهم فان ما تطلقه الاسرة من تعزيزات نحو ابنائها ومثله ايضا تعزيزات الرفاق والاصدقاء تؤثر في درجة قبول الفرد لجسمه .

(الجبوري ، 2007 ، ص 356)

وعليه يرى اصحاب النظرية السلوكية ان اسلوب المدح والذم يؤثر على درجة تقبل صورة الجسم وذلك يعود لأفراد المجتمع انطلاقا من الاسرة .

➤ **النظرية الانسانية :** يعد " روجرز " الذات المحور الاساس للشخصية حيث تتضح شخصية الفرد بناء على ادراكه لذاته ، فالخبرات التي يمر بها او الموقف الذي يتعرض له يؤثر في سلوكه تبعا لإدراكه لذاته ولما كان لصورة الجسم اهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته فان الفرد يقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء فيما اذا كانت تشعره بالتقدير الإيجابي للذات فالتجارب السابقة او الاحداث وخبرات الطفولة هي التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية ، كما لها تأثير كبير في ادراكه لصورة جسمه ، حيث يعتقد " روجرز " ان لكل فرد حقيقته وصورته عن ذاته كما ادركها هو ، لهذا تعتبر عامل قوي في بناء شخصيته وصحته النفسية .

(رنا فضل واخرون ، 2018 ، ص 12)

يرى اصحاب النظرية الانسانية ان خبرات الطفولة المرتبطة بصورة الجسم تاتر على ادراك الفرد لصورة جسمه وهي تاتر على توافق شخصيته.

خلاصة الفصل:

مما سبق طرحه عن صورة الجسم فالمظهر العام للجسم يؤثر على مفهوم الفرد لذاته ، وعلى سلوكياته تجاه الغير ، وبهذا يؤثر على توافقه مع بيئته ، حيث تلعب صورة الجسم المحور الاساسي والمتحكم في تقدير كل فرد لذاته وتعتبر العامل الرئيسي الذي يبني عليها كل فرد تصوراته حول جسمه والنظرة المستقبلية لنفسه ، كما ان الجماعة والمحيط لديهم اثر كبير في خلق الثقة لكل فرد ، فصورة الجسم يكتسبه الفرد من بيئته التي ينمو فيها ويتأثر بها ، فقد تكون هاته البيئة لها دور سبي او ايجابي في نفسية الفرد وتقبل الفرد لصورة جسمه .

بعد تطرقنا لهذا الفصل للصورة الجسمية بكل تفاصيلها ، من خلال تعريفها ، اهميتها ، والتطرق كذلك لمكوناتها وابعادها والعوامل المؤثرة فيها ، وايضا النظريات التي تناولت موضوع صورة الجسم ، وعليه فإننا سنتطرق في الفصل الموالي للمراهقة والحروق .

الفصل الثالث : المراهقة _ الحروق

الفصل الثالث : المراهقة _ الحروق

تمهيد

اولا :المراهقة

1/تعريف المراهقة

2/ مراحل المراهقة

3/خصائص فترة المراهقة

4/حاجات المراهقة

5/ مشاكل المراهقة

ثانيا : الحروق

1/تعريف الجلد

2/ تعريف الاصابة بالحروق

3/عوامل الاصابة بالحروق

4/ انواع الحروق

5/ مضاعفات الحروق

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمر الانسان في نموه على مراحل مترابطة ومتعددة واهمها هي مرحلة المراهقة حيث تعتبر من اصعب المراحل التي يمر بها الفرد وانها فترة يتقلب فيها المزاج الإنسان ويتغير كليا ، اي تحدث فيها العديد من التغييرات الجسمية والعقلية والاجتماعية ، والنفسية والفيزيولوجية ، وكذلك تتغير فيها شخصية الفرد، كما ان المشكلات التي تواجه المراهق وخاصة النفسية منها والتي تكون عائق في بناء وتكوين شخصية قوية متوازنة وكذا المشكلات التي تواجه الفرد والتي تعرقل تقدمه ونجاحاته لكون الفرد يعاني لكثير من التغييرات الاساسية ، مما يواجه الكثير من اللزمات والصراعات ويشعر بالقلق والشك والريبة وفقدان الثقة بالذات ويميل الى المثالية ، حيث تحتاج هاته الفترة للكثير من الاهتمامات بالغذاء والرياضة والنشاطات التنقيفية المختلفة .

كما ان اي حادث من الحوادث الضارة التي قد تصيبه في هاته المرحلة ستكون لها عواقب وضرر شديدة في حياته ، كالحرق مثلا فهي ظاهرة صعبة تؤدي بالإنسان الى التشوه والضرر في صورته الجسدية .

ونظرا لأهمية هاته المرحلة سنقوم في هذا الفصل بذكر بعض التعاريف الخاصة بالمراهقة وكل ما يتعلق بها .

اولا : المراهقة :

1. تعريف المراهقة :

تعرف المراهقة على انها المرحلة التي تطرا عليها مجموعة من التغييرات الجسدية ، والجنسية ، والعقلية ، اذا تعددت التعريفات التي قدمت من طرف بعض العلماء والباحثين على اختلاف الجوانب التي ركزوا عليه .

— ويقصد بمصطلح المراهقة لغة انه : راهق الغلام اي قارب سن الحلم وبلغ مبدا الرجال اذا في اللغة العربية تعني المراهقة الاقتراب من الحلم اي النضج والاكتمال .

(عبد الغني الديدي ، 1995 ، ص7).

_ فالمرهقة تمثل مرحلة نمو سريع ، وتغيرات ، في كل الجوانب النمو تقريبا ، الجسدية والعقلية والحياة الانفعالية ، كما انها فترة من الخبرات الجديدة والعلاقات الجديدة مع الراشدين والرفاق ، وعلى نحو عام ، فان هذه المرحلة تمتد من بداية النضج الجنسي وحتى السن الذي يحقق فيه الفرد الاستقلالية عن سلطة الكبار .

(رعدة شريم ، 2009 ، ص 22 ، 23) .

-اما المراهقة في علم النفس يقصد بها الاقتراب من النضج الجسمي و النفسي والعقلي والاجتماعي ، ولكنها في الوقت ذاته ليست النضج الحقيقي ، فالنضج يحتاج مزيدا من الوقت حتا يبلغ مداه الحقيقي .

(بختي ، 2012 ، ص 265) .

ففترة المراهقة هي المرحلة التي تعبر عن الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد ، حيث تبدأ بالبلوغ الجنسي وتؤدي الى النضج في النواحي الجسمية والفيزيولوجية ، كذلك الانفعالية والاجتماعية وهناك من يصفها ازمة المراهقة ، نظرا لما يمر به المراهق من توترات وصراعات بسبب عدم تكيفه النفسي الاجتماعي خلال تلك المرحلة الحساسة والحرجة في الوقت نفسه .

2. مراحل المراهقة :

في نمو المراهق يمر بثلاث مراحل ، حيث اختلف الباحثين و العلماء في تحديد زمانها ، كما لم يتفقوا على المراحل الفرعية التي تتضمنها هذه المرحلة ، وقد جرت العادة بين الباحثين على تقسيمها الى ثلاث مراحل فرعية وهي كالاتي :

1.2. المرحلة الاولى : المراهقة المبكرة (12_14 سنة)

تشهد هاته المرحلة نمو سريع مصاحبا للبلوغ ووضوح السمات الفسيولوجية حيث ان هاته المرحلة يتزايد فيها الاهتمام الكبير لدى المراهق بمظهر جسمه وصورته نحو ذاتية ، كما انها تتصف بالاضطرابات المتعددة ويشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر، وهذا نظرا للتقلبات العنيفة والحادة المصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه ، كما انه دائما ما يشعر بالكره تجاه نفسه وفي هذا يمثل ضغط الاقران اهم ما يشغل بال المراهق فيما جاء " محي الدين مختار " ان المراهق يلجا

الى التشبه بأقرانه وتقليدهم حتى يمون مقبولاً منهم ،وتتميز هاذة المرحلة بجملة من الخصائص اهمها :
الحساسية المفرطة بسبب التغيرات الفيسيولوجية وهي فترة لا تتعدى العامين ، حيث يتجه سلوك المراهق
الى الانطواء ، ويصعب عليه التحكم في سلوكه الانفعالي ، وتبدا مظاهر الجسمية والعقلية والفيزيولوجية
والانفعالية ، والاجتماعية المميزة للمراهق في الظهور وتبدا السلوكات الطفولية في الاختفاء وهذا ما يزيد
في حساسية المراهق .

(زرارقة ، 2013 ، ص179)

2.2. مرحلة المراهقة الوسطى : من 14-18 سنة .

تعرف هذه المرحلة ايضا بمرحلة التأزم حيث المراهق يعاني من صعوبة فهم محيطه والتكيف مع حاجاته
النفسية والبيولوجية . و تمتد هذه المرحلة من سن الرابعة عشرة الى الثامنة عشرة وبذلك فهي تقابل الطور
الثانوي من التعليم حيث ابرز ما تتميز به هاته المرحلة استيقاظ احساس الفرد بذاته وكيانه، وهذا السن
يصدر عن المراهق اشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة .

(مرجع سابق ، 2013 ، ص179)

3.2. مرحلة المتأخرة : 18 -21 سنة .

وهي مرحلة الاستقرار والتكيف مع المجتمع وضبط النفس للدخول في المجتمعات ، وتحديد الاتجاهات في
السياسة والعمل .

(ثائر احمد غباري ، 2009 ،

ص255)

3. خصائص فترة المراهقة :

تكمن خصائص فترة المراهقة بانها :

- ✓ فترة تغييرات شاملة وسريعة في النواحي النفسية والجسدية
- ✓ فترة انتقال من الطفولة الى الرشد ويعني ان القلق والاضطرابات ليسا حتميين .

✓ تعتمد على المجتمع فهي تطول وتقصر وذلك حسب حضارة المجتمع وطبيعة الادوار الملقاة على عاتق الفرد .

✓ عوامل الكبت والاحباط هي التي تدعو المراهق الى العناد والسلبية وعدم الاستقرار ومن ثم الالتجاء الى بيئات اخرى .

(سعيد رشيد الاعظمي ، 2007 ، ص 59)

4. حاجات المراهقة :

1. الحاجة الى القبول :

- اي انه يريد ان يحبه الاخرون
- يريد ان يحب الاخرين
- يريد ان يحب نفسه

2. الحاجة الى الاستقلال :

_ الحاجة الى المركز والقيمة الاجتماعية

_ الحاجة الى الشعور بالعدالة في المعاملة

_ الحاجة الى الاعتراف من قبل الاخرين

3. الحاجة الى الاستقلال :

_ الحاجة الى الاستقلال العاطفي والمادي

_ الاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق به .

4. الحاجة الى الاشباع الجنسي :

_ ويتضمن الحاجة الى التربية الجنسية والحاجة الى الاهتمام بالجنس الاخر والحاجة الى التوافق الجنسي الغيري .

(نبيلة بن ريان ، 2020 ، ص 112)

5. الحاجة الى الترفيه :

الفترة التي يمر بها المراهق وما يصاحبها من مشكلات في حياته تتطلب منه الترويح والترفيه غن نفسه ، لذلك يحتاج المراهق الى ممارسة أنشطة وهوايات يرغب فيها ويميل اليها سواء كانت فردية او جماعية للترفيه والتسلية من اجل التخلص من كل الضغوطات والتوترات التي قد تواجهه في حياته اليومية .

(هجيرة مكي ، 2015 ، ص 112)

5.مشكلات المراهقة :

1. مشاكل النمو :

اهم الخصائص نجد الارق وكذلك الشعور بالتعب بصورة سريعة ، معاناة الغثيان وعدم الاستقرار العاطفي ، وكذلك عدم تناسق اعضاء الجسم هذه الامور تكون مصدر قلق بالنسبة للمراهق خاصة اذا جعلته معرضا للسخرية .

2. مشاكل اسرية :

للمناخ الاسري اثر على سلوك المراهق ،فهو يساعد على تكوين شخصية قوية متزنة المظهر العام للمراهق ، وتعود المشاكل الاسرية الى نمط العلاقات الاسرية والاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين ومدى تفهم الاباء لحاجاتهم ، ويمكن ذكر المشاكل كالتالي :

_ عدم تفهم الاباء لحاجات المراهقين وصعوبة التفاهم معهم .

_ عدم توفير البيئة المناسبة داخل الاسرة كي يقوم المراهق بواجباته الدراسية .

_ اختلاف الاراء بين المراهق واسرته في حل المشكلات والحد من حرية المراهق في الكثير من امور حياته .

مشاكل نفسية :

يتعرض المراهق للاضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية مما يسبب له مشاعر التناقض وعدم الاستقرار للمشاعر ، ومن بين المشاكل النفسية نذكر : الاكتئاب والحزن الشديد ، والنوم ، الفشل في الحياة، الاحباط

(بوشينة صالح ، 2019 ، ص 120 ، 121)

3. مشاكل اجتماعية :

دائما ما يستاء المراهقون من تدخل الكبار ، فيما يعتبرون شؤوننا خاصة بهم وينظرون الى هذا التدخل وكأنه تعدى على سلطاتهم وسلبا لحريتهم ، ومن واجب الاباء هو تقديم المساعدة وان يعملو على تشجيعهم في التفاعل الايجابي وعدم معارضة العادات والتقاليد ، وان في الكثير من الاحيان نجد الصراع مع الوالدين يظهر في مقاومة الوالدين لتحقيق الاستقلالية وذلك عند منعهم من الذهاب الى الخارج ، اين يشعر المراهق بان حقوقه غير محترمة من طرف والديه مما يدفعه الى الهجوم نحو تحقيق ذاته .

(لعيشي امال ، 2013 ، ص 73 ، 74)

ثانيا : الحروق :

1. تعريف الجلد

• يعد الجلد الغطاء الخارجي الذي يغلف جسم الانسان، وهو قبل كل شيء غلاف يحمي الجسد من الاعتداءات الخارجية، يمكن من التعرف على الاخر، ويوصف بناقل الاجتماعي. يتصل بعضلات الجسم التي تقع تحته بواسطة نسيج ضام، كما يتصل مباشرة مع البيئة ويتلقى المثيرات الخارجية من حرارة، برودة وضغط فيحتفظ الجلد بأثار الاعتداءات الخارجية من خلال الندب (التشوهات).

(بالهوشات،2008، ص:103)

• يشكل الجلد الغلاف الخارجي لجسم الانسان، حيث يستنسخ الأشكال الخارجية، ويعد عضو معقد في عملية إصلاحه، حيث يعتبر الهدف الرئيسي في العمليات التجميلية (سلفاوي،2017،ص26)

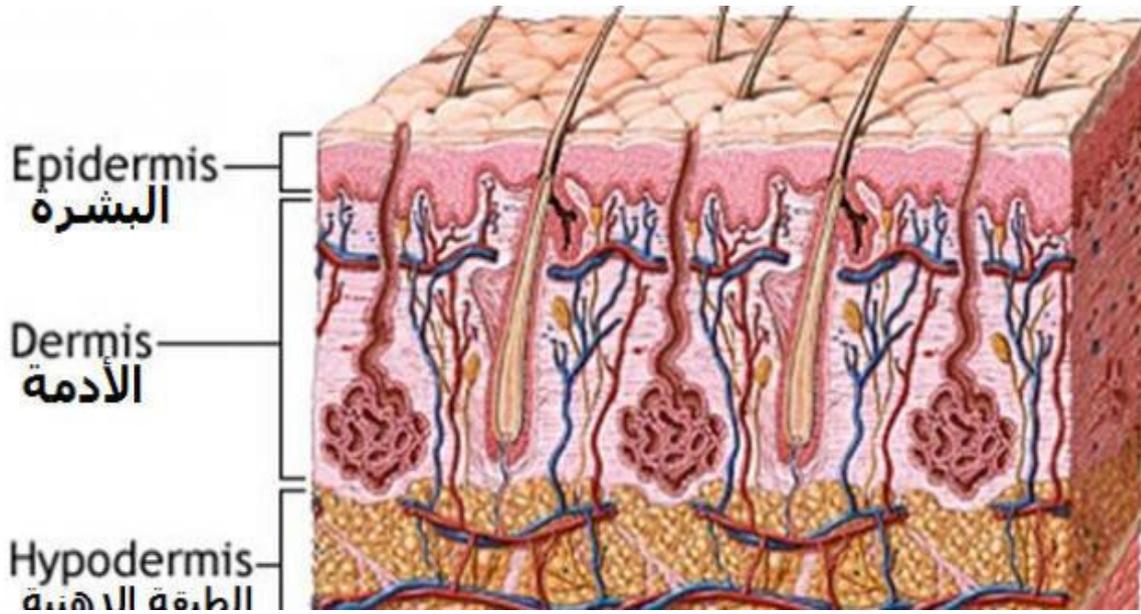
• الجلد هو اكثر الأعضاء مساحة تقرب من مترين ليحافظ على الأعضاء المهمة و يمنعها من التعرض لتغيرات البيئية المختلفة، وهو يمثل خط الدفاع الأول للجهاز المناعي، كما انه يساعد في تكوين

بعض المواد المهمة للجسم مثل الفيتامين د.
(بريالة، 2013، ص: 36)

• يتكون الجلد من ثلاث طبقات البشرة: وهي الطبقة الخارجية للجلد والتي تعطي شكله الخارجي والأدمة: وهي طبقة عميقة مكونة من نسيج ضام خال من الخصوصية تتخلله الى عمق معين تضمينات بشرية وهي الجريبات الشعرية الغدد العرقية او الغدد الدهنية، المغطاة بخلايا ظاهرية، وهي نسيج اسنادي يقوم بتغذية البشرة اما الطبقة الثالثة هي طبقة تحت الادمة وظيفتها هي انتاج الخلايا البشرية، وهي تجددهم بسرة مائة لسرة تخريبهم.

(Damort.A.1976.p.576)

_ شكل رقم (01) يبين طبقات الجلد :



2. تعريف الإصابة بالحروق

• الحرق هو كل ضرر يصيب الجلد وعادة ما يرجع الى اتصال مع مصدر حراري شديد، يمكن ان يكون سبب الحروق راجع الى المنتجات الكيميائية او مصدر للكهرباء. وتحدد شدة الحروق عن طريق المكان والعمق الذي سببته. (سلفواي،2017،ص:29)

• يعرفها معجم "لا روس" تحت اسم الحروق كل نخر، جرح، تخريب او ضرر نسيجي، ناتج عن الاتصال الانسجة بعوامل حرارية (سائل مغلي، معادن او اجسام صلبة ذات حرارة مرتفعة، لهب)، عوامل كيميائية، كهربائية او تحت تأثير الإشعاعات المختلفة

(Damort.A.1976.p125)

الإصابة بالحروق هي استجابة موضعية للنسيج الجلدي، والتي تكون كاستجابة لطاقة فيزيائية (ميكانيكية، مصدر حراري، شعاعي، كهربائي) او كيميائية. (Koller.2014.p.05)

- الحروق هي كل ما ينتج عنها من تمزق وتلف في خلايا الجلد مما يجعل منها مصدرا لعاقة جسمية ونفسية كبيرة تلازم الفرد بصفة مؤقتة او دائمة، سواء على الصعيد الوظيفي او الجمالي.
- ان ما يميز الحروق الجسدية هي شدتها المختلفة، بحيث يمكن اعتبارها ظاهرة تهدد الحياة الإنسانية وتعتمد هذه الخطورة على عدة عوامل منها:

-مدى الحرق

-عمق الحرق

-الوقت المستغرق بالمادة المسببة للحروق

-الافراد المسنين

-الأماكن المرتبطة بالإصابة

(Benrahal.2012.p.25)

3. عوامل الإصابة بالحروق

قد يكون الحريق بقصد او بغير قصد، وفي كلتا الحالتين فإن الأسباب تعزى الى واحد او أكثر من هاته العوامل الثلاثة الأساسية:

1.3 الحروق الحرارية: وهي أكثر أسباب الحروق انتشارا، تحدث نتيجة اتصال بأي جسم يكون

مصدرا للحرارة من بيد هذه المصادر نجد:

- الغازات الساخنة (les gaz chaude): خاصة غاز البوتان وينتج عنها إصابة الأجزاء المكشوفة.
- السوائل الساخنة او المغلات: ويعد هذا العامل من أسباب الأولى التي تؤدي الى إصابة الطفل بالحروق (الماء، الزيت، الحليب، لقهوة.....).

- النار (le feu): وتتحرق عن طريق التماس المباشر، حيث او عن طريق اشتعال الملابس.
 - الأجسام الصلبة الساخنة (les solides chauds): وتتحرق عن طريق التماس المباشر، حيث تؤدي الى حروق ذات مساحة محدودة لكنها عميقة.
 - البخار: بخار جد ساخن يكون سبب في الحروق السطحية.
- (بلهوشات، 2008.ص:106)

1. 2.3. الحروق الكهربائية: هي تلك الحروق الناتجة عن الصاعقات الكهربائية وذلك من خلال مرور التيار الكهربائي الى جسم الانسان وقد ينتج عن أحد العوامل التالية:

- أخطاء تتعلق بالتمديدات والتوصيلات الكهربائية في تركيبها.
- الصواعق وتلامس شرارتها الكهربائية مع المواد الموصلة على سطح الأرض.

3.3. الحروق الكيميائية: هي تلك الحروق الناتجة عن تفاعل المواد الحمضية، عادة ما تحدث هذه الحروق اثناء العمل لكن هذا لا يمنع من انها قد تحدث في البيت او قد تحدث نتيجة لعدوان، عادة ما تظهر بعد وقت معين عكس الحروق الكهربائية او الحرارية لكن من الممكن ان تكون اعمق. (Loba.2014.p.39)

4. أنواع الحروق:

تقسم على حسب العمق والمساحة الى:

اولا : تنقسم حسب عمقها الى:

- حروق سطحية: وهذه تحدث للطبقة الخارجية من البشرة وتتميز بوجود ألم حتى بدون علاج ولا تترك أثرا ويمثلها حروق الشمس، والسوائل غير الساخنة جدا، وتسمى كذلك حروق من الدرجة الأولى.

(مدحت أبو

نصر، 2005.ص:81)

• **حروق متوسطة العمق:** وهي التي يمتد فيها تأثير الحرارة الى الجزء العلوي من طبقة الادمة، مما يسبب احتراق طبقتي البشرة وجزء من الادمة، تتميز هذه الحروق بانفصال الطبقة القرنية للجلد والتي تكون مليئة بمصالة إضافة لوجود فقاعات او انتفاخات مملوءة بسائل فاتح، كبيرة الحجم ومتعددة تكون الألام هنا اكثر حدة.

(بلهوشات، 2008.ص:108)

• **حروق عميقة:** يصيب هذا النوع من الحروق كامل البشرة، حيث يشعر الفرد بتخدير حيث يصبح الجلد أسود، ابيض، عاجي (بسبب انحلال الدم)، ويعتمدون لون الجلد المصاب بالحروق على العامل المسبب، في مثل هذه الحالات يعتبر الشفاء دون اللجوء الى العلاج امرا مستحيلا لهذا يجب اللجوء الى العمليات، والتكفل بالمصاب في بيئة متخصصة .

(piedade.2014.p13)

ثانيا : تنقسم حسب مساحتها الى:

- حروق بسيطة: وهذه تكون مساحتها اقل من (15%) من مساحة الجلد في الكبار واقل من (10%) من مساحة الجلد في الأطفال.
- حروق شديدة: وهذه تكون مساحتها أكبر من السابقة وتحتاج لعلاجها في المستشفى.

(طبي سهام، 2005، ص173)

5. مضاعفات الحروق:

- الصدمة العصبية نتيجة الألام الشديدة المصاحبة للحروق
- الصدمة الوعائية نتيجة لفقدان السوائل من المناطق المحروقة من الجسم
- الاحتراق نتيجة احتراق المجاري التنفسية او استنشاق الغازات السامة المصاحبة للحريق
- توقف القلب المفاجئ نتيجة الحرق بالصعق الكهربائي
- التسمم الجرثومي الناتج عن مهاجمة الميكروبات للشخص المحروق
- موت الأعضاء نتيجة للحروق العميقة التي تصيب الجسم مثل موت الكف او الأعضاء التناسلية وغيرها

- تقرحات الاثني عشر
- عطل او تشوه الأعضاء المحروقة
- الساد او الماء الأبيض في حالة الخرق بالتيار الكهربائي
- الشلل الجزئي في حروق التيار الكهربائي
- سرطان جلدي في القروح المزمنة للحروق.

(بريالة، 2013، ص: 42)

خلاصة الفصل :

فترة المراهقة هي من اصعب مراحل التي يمر بها الانسان كما انها فترة جد حساسة ، ففيها يتم تكوين شخصية الفرد ، حيث اي اصابة من الحروق قد تغير توازنه نحو ذاته ، فالحرق من اصعب الحوادث التي من المحتمل ان يتعرض لها الانسان وتعود صعوباتها الى الالام الجسمية الريبة الناتجة عنها والتي تم التطرق لها في هذا الفصل ومن خلال التعرف على النسيج الجلدي وطبقاته ، كما ايضا ينتج آلام نفسية الذي لا يختلف عن الالم الجسدي ، والذي قد يفوقه من حيث المعاناة حيث يكون كانعكاس سؤاء لصدمة الحادث او للتشوه الذي تركه ، وخاصة اذا كان في مكان ظاهر في الجسم كالوجه الذي يعتبر مرآة الجسم .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :
الاجراءات الميدانية لدراسة

الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة .

1/ الدراسة الاستطلاعية ونتائجها

2/ منهج الدراسة

3/ حالات الدراسة

4/ مجال الدراسة

5/ ادوات الدراسة

5_1 / المقابلة العيادية النصف الموجهة

5_2 / مقياس صورة الجسم

1 . الدراسة الاستطلاعية ونتائجها :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من اساسيات التي تساعد الباحث في اجراء بحثه ، فمن خلالها يتمكن الباحث التعرف على موضوع الدراسة وتحديد اطاره العام وصياغة تساؤلاته وفرضياته وبعدها تحديد اطاره المنهجي الذي يلائم لطبيعة الدراسة والادوات المناسبة لجمع البيانات ، وذلك تساعد الدراسة الاستطلاعية التعرف على خصائص الفئة المدروسة .

وقد اشتملت الدراسة على ثلاث حالات تم اختيارها بطريقة قصدية ، كما استغرقت هاته العملية مدة شهرين ابتداء من شهر فيفري 2024 الى شهر افريل 2024 ، بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية للإخوة زهران بمدينة بسكرة .

وتمثلت نتائجها فيما يلي :

_ تحديد وضبط اشكالية البحث

_ تحديد فرضية الدراسة

_ تحديد حالات الدراسة ومقابلتها والوقوف على مدى مناسبتها للموضوع ومدى تجاوبها وتقبلها للمشاركة في البحث .

2 منهج الدراسة :

المنهج العلمي هو اسلوب التفكير والعمل حيث يعتمد الباحث لتنظيم مختلف افكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج منطقية حول موضوع الدراسة ، وبما ان الدراسة الحالية تتناول موضوع صورة الجسم لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه ، قد اتعنا المنهج العيادي المعتمد على دراسة الحالة والتي تقوم على الالمام بالبيانات والمعلومات الشاملة عن الحالة ، او مجموعة من الحالات وذلك بهدف الوصول الى فهم اعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر ، بجمع المعلومات حول حياة الحالة الماضية والحالية وكذلك تطلعاتها الى المستقبل البعيد او القريب وتجسيد نتائجها للحالات المتشابهة .

والمنهج العيادي يقصد به الدراسة المعمقة لأفراد معينين في وضعية خاصة ، ومفهوم العيادي يقصد به التفهم النفسي للتصرفات الحاضرة والماضية . (رفيقة بلهوشات ، 2008 ، ص 71)

إذا ومن خلال ما سبق ذكره ، ونظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على المنهج العيادي لدراسة الحالة الذي سمح لنا بالتقرب من الحالة وملاحظتها ، كذلك تطبيق بعض الادوات التي تكشف لنا طبيعة صورة الجسم لدى المراهق المتعرض لحروق على مستوى الوجه .

3 حالات الدراسة: تم اختيار حالات الدراسة بطريقة قصدية (03) حالات من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين (15_20 سنة) في منطقة بسكرة، وسبق لهم ان تعرضوا لحرق على مستوى الوجه وكانت خصائص حالات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين خصائص حالات الدراسة :

الحالة	السن	الجنس	مدة الاصابة	مكان الاصابة	درجة الاصابة
ايمن	17 سنة	ذكر	عام	الجهة اليسرى للوجه	الدرجة الثانية
ايداد	20 سنة	ذكر	3سنوات	الجهة العلوية للوج	الدرجة الثانية
اركان	15 سنة	ذكر	عامين	الجهة اليمنى للوجه	الدرجة الثالثة

4. مجال الدراسة :

المكان : لقد تمت الدراسة في مؤسسة عمومية للصحة الجوارية بولاية بسكرة فيها جانب مخصص للإسعافات الاولية للحروق ،.وتمت الدراسة في شهر فيفري الى غاية افريل 2024حيث تم دراسة (03) حالات من المراهقين تم تعرضهم لحوادث خلفت لهم حروق على مستوى الوجه .

تتمتع هذه العيادة بعدة خدمات :

_ مكتب خاص بطببية نفسية

_ مكتب لجراحة الاسنان

_ مكتب للمعاينة الشاملة

_ قاعة انتظار للرجال والنساء

_ وقد تم اجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 12 فيفري الى 15 افريل 2024 .

5. ادوات الدراسة:

5-1/المقابلة العيادية النصف الموجهة: تعتبر لقاء بين الفاحص والمفحوص بقصد التوصل الى معرفة عميقة ومكثفة حول كل المعلومات و المعطيات النفسية والاجتماعية والمعرفية، وهي اداة من ادوات البحث العلمي حيث تلعب دورا هاما في مجال التشخيص والعلاج النفسي .

حيث تعرف المقابلة العيادية على انها عبارة عن موقف تفاعلي ، علاقة دينامية ، تفاعل بين شخصين او اكثر ، وتتم وفق غرض محدد ولتحقيق اهداف محددة .

(خالد عبد الرزاق النجار ، 2008، ص 53)

ومما سبق من تطبيقاتنا يمكن تعريف المقابلة العيادية النصف الموجهة على انها مواجهة تفاعلية مع الحالة، وفق دليل محضر مسبقا يمس المحاور الخاصة بالحالة، من اجل الوصول الى اجابات تساعدنا على فهم والتحليل للفرضيات الخاصة بالدراسة ، وقد تم الاعتماد غي مقابلتنا على دليل من سبع محاور وهي (البيانات الشخصية حول الحالة ، معلومات عن الحادث ، تصورات الحالة حول اصابته بالحرق ، الحالة النفسية للحالة ، العلاقات مع الغير ، النظرة المستقبلية).

5-2/ مقياس صورة الجسم :

وصف المقياس : اعده الدكتور "محمد النوبي محمد علي " لتشخيص صورة الجسم للأشخاص (المعوقين بدنيا والعاديين) سنة 2010 يتكون في صورته النهائية من (30) عبارة موزعين على (5) ابعاد وهي : تقبل اجزاء الجسم المعيبة ، التناسق العام لأجزاء الجسم ، المنظور النفسي لشكل الجسم ،

المنظور الاجتماعي لشكل الجسم ، المحتوى الفكري لشكل الجسم ، حيث قام الباحث بترتيب العبارات بطريقة دائرية ، وامام كل عبارة اربع استجابات (كثيرا _ احيانا _ نادرا _ ابدا) . وقد تم توزيع الدرجات عليها كالتالي : (3_2_1_0) وذلك للعبارات الموجبة وعكس ذلك للعبارات السلبية اي (0_1_2_3) و لذا تكون الدرجة الاكبر للمقياس هي (90) والدرجة الصغرى هي (0) .

(محمد النوبي ، 2010 ، ص 155)

قام الباحث "محمد النوبي محمد علي" بحساب الاتساق الداخلي لمقياس وفقا لمعامل الارتباط بين الدرجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه ، والذي يوضح ان كل العبارات ترتبط بأبعادها ارتباطا دالا احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وقد تتراوح معاملات الارتباط بين ابعادها ما بين (0.81 _ 0.38) مما يشير تمتع المقياس بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي .

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة اعادة المقياس :

1.2.5 / صدق وثبات المقياس :

صدق المقياس :

يقصد بصدق المقياس صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه ومدى ارتباطه بالموضوع ، وهكذا فمقياس صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات الناتجة عن الحروق يجب ان يقيس ما وضع لأجله ، حيث يعتبر التأكد من صدق اداة جمع البيانات خطوة اساسية ، اذ يجب على الباحث التأكد اولا من صدق المقياس ثم التطرق الى الثبات ، وانه لا يمكن حساب الاختبار دون التأكد من صدقه .

يقصد بثبات المقياس اتساق واستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الافراد ولغرض حساب ثبات مقياس صورة الجسم استعملنا معادلة " الفا كرو نباخ " والتي يرمز اليها (α) ، والذي يعتبر من اهم ادوات الاتساق الداخلي للاختبار .

_ جدول رقم (2) يبين معامل ثبات الفا كرومباخ لمقياس صورة الجسم :

المقياس	معامل الثبات
مقياس صورة الجسم	0.92

1_ دالة عند مستوى الدلالة 0.01 دالة عند مستوى الدلالة 0.05 يتضح تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من معاملات الثبات بطريقة اعادة المقياس .

(خديجة ناضر ، ص 74 _ 75)

_ جدول رقم (03) يبين اتجاه العبارات لكل بعد في مقياس صورة الجسم :

البعد	رقم العبارة واتجاهها
تقبل اجزاء الجسم	+ (16 ، 26) - (1 ، 11 ، 21 ، 6)
التناسق العام لأجزاء الجسم	- (2 ، 7 ، 12 ، 17 ، 27 ، 22)
المنظور النفسي لشكل الجسم	- (8 ، 13 ، 28 ، 23 ، 18)
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	- (4 ، 9 ، 14 ، 19 ، 24 ، 29)
المحتوى الفكري لشكل الجسم	- (5 ، 10 ، 20 ، 25 ، 30)

_ يوضح الجدول على وجود عبارتين ايجابيتين (16 ، 26) في بعد تقبل شكل الجسم ، اما بقية الابعاد (28) فهي نفس الاتجاه السالب كما انها توزع على خمسة ابعاد كما هو في الجدول .

2.2.5. طريقة تطبيق المقياس :

مقياس صورة الجسم هو عبارة عن مقياس سهل الاستعمال لا يتطلب وقت كثير ، حيث يسأل المراهق عن الحرق الظاهر في وجه اثر الحدث الذي تعرض له وكيفية تصويره لجسمه ، وعليه يجلس المراهق امام الباحثة ويوضع له استبيان مكون من 30 عبارة وامام كل عبارة اربع اجابات وهو يضع امامها علامة (X) .

وتعطي التعليمات كالتالي : عزيزي المراهق امامك مجموعة من العبارات التي توضح كيفية تصورك لشكل جسمك وامام كل عبارة اربع اجابات هي : كثيرا ، احيانا ، نادرا ، ابدا . والرجاء قراءة كل عبارة جيدا ثم وضع علامة (X) امام الاجابة التي تناسب حالتك ، مع عدم ترك اية عبارة دون اجابة علما بانه لا توجد اجابات صحيحة واجابات خاطئة في هذه الجمل .

3.2.5. كيفية التنقيط :

يقوم الباحث بحساب مجموع النقاط التي تحصل عليها المبحوث خلال اجاباته على العبارات ، ومقارنتها بالدرجة الكلية للمقياس 90° ، ومجموع حاصل النقاط التي تحصل عليها المبحوث اذا كان قريب من الدرجة الكلية فهو يعاني من صورة جسمية سلبية .

**الفصل الخامس : عرض ومناقشة
نتائج الدراسة**

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الاولى

2/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية

3/ عرض ومناقشة الحالة الثالثة

4/ مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الاولى " ايمن "

1_1 / تقديم الحالة :

الاسم : ايمن

السن : 17 سنة

المستوى الثقافي : اولى ثانوي

المستوى الاقتصادي : متوسط

مناطق الاصابة : كل الجهة اليسرى للوجه

سن الاصابة : 15 سنة

درجة الاصابة : الدرجة الثانية

عدد الاخوة : 2 اناث ، 1 ذكر

2_1 / ملخص المقابلة مع الحالة:

الحالة ايمن يبلغ من العمر 17 سنة ذا مستوى تعليم 1 ثانوي ، هو في الرتبة الثالثة بعد الاخ الكبير (29 سنة متزوج) ، (الاخت 26 سنة متزوجة) ثم هو وبعده (الاخت الصغرى 13 سنة) ، المستوى المعيشي متوسط كافي لتلبية الاحتياجات الرئيسية ، يعيش الحالة رفقة والديه الام والاب والاخت الصغيرة ، حيث تعرض الحالة للإصابة بالحرق نتيجة لحادث انفجار قارورة الغاز في سن 15 سنة ، خلف له هذا الحادث حروق على مستوى الوجه تحديدا كل الجهة اليسرى . الحالة في شكله طويل القامة ذو بشرة سمراء ، بادي عليه القليل من ملامح الحزن ، حيث كان يميل براسه طوال فترة المقابلة للجهة المعاكسة ولم يبين الجهة المتضررة للوجه ، بعد ذلك بدا الحالة يسرد قصته حيث بانته عليه ملامح الحزن والتهد عند ذكره للحادثة " كنا في الصيف روحت من السبور قاتلي ماما ركبنا قرعة الغاز ومباعد جيت نشعل باه نسخن الاكل ، كيفطنت لقيت روعي في سبيطار وخالوني 3 اشهر فم ومن ثم

تبدلت انا وحياتي " صرح انه بعد تعرضه للحادث مكث في المستشفى يتعالج لمدة 3 اشهر ، وذلك لخطر الاصابة التي تعرض لها وقد كانت درجة الثانية للحرق الذي اصابه .

3_1 : تحليل المقابلة مع الحالة الاولى :

خلال بداية المقابلة مع الحالة كان شديد التوتر وهذا ظهر من خلال عدم رغبته في التركيز مع الباحثة اثناء المقابلة ، ويميل براسه للاتجاه المعاكس ، كما انه شديد التحفظ في الكلام عن عائلته واخوته ، وهذا في قوله " كل واحد لاتي بروحو وبيولادهم وعاشين حياتهم " اما في حديثه عن والديه الام والاب ، حيث تحدث عن امه براحة واهتمام وحب في قوله " اما هي نور عينية وديما تهتم بيا و طيبلي وش نحب " ، اما في حديثه عن والده وعلاقته به قد ابدى لي القليل من التعصب في قوله " ديما جاييها عقابي ووش ندير ميعجبو والو جامي شكرني " ، اما عن بقية عائلته واصدقائه فهو لا يحب تكوين صداقات وعلاقات كثيرة بل علاقاته محدودة .

كما في الحديث عن تقبله لحالته او رفضه لها كان متقبلا نوعا ما ، بينما هناك اماءات كانت تشير بانه يشعر بنقص تجاه صورته الجسمية الجديدة ، في كلامه على سبيل المثال " لي يقرأو معايا ديما نحسهم خير مني وانا بهذا الوجه الفاسد وين نروح بيه ، وساعات منشيتش نروح نقرا باه مانقابل حتى واحد" وهذا مايدل على ان الحالة في نوع من الرفض لصورته الجسمية الحالية وعلى ملامحه تبدو تعابير القلق والتعب يعود ذلك في محاولته للسيطرة على صدمته نتيجة الحادث الذي تعرض له ومحاولاته لنسيانه في قوله " ساعات والله مانرقد نقعد نخمم في روعي وفي وجهي لي فيه اضرار ونقول وش نقدر ندير ولا نخدم مباعد وندير عايلة ، وكيفاه نقدر نتغلب على روعي ونوقف ، اما بخصوص محور النظرة المستقبلية ابدى الحالة نوعا من الايجابية والتأمل في امكانية استعادة شكله الطبيعي حيث قال " ضرك العلم راهو تطور وكل شئ تبدل نقدر نخدم ونلم درتهم ونسافر نتعالج ونرجع كيما كنت قبل ونتجاوز هاذ النقطة ليغيرتني " كما ان من الملاحظ حنين الحالة الى صورته السابقة في قوله أيضا " انا قبل كي نعود حنخرج نشوف في المرايا ونعدل روعي مليح ونحس عندي الثقة والناس كانت تحبني وتحترمني وتخاف مني ، اما ضك ولاو يتهريو وميحبوش يهدرو معايا ومنحبش نشوف روعي الجديدة ونكرها " كما نتوصل الى ان الحالة وعلاقاته بالآخرين مضطربة ، ايضا اثناء تصويره لمستقبله في تكوينه للأسرة او الارتباط كان يميل للصمت في قوله " شكون تقبل بيا ولا تكون اسرة معايا بهاذ الوجه " حيث في نظرتة ان الحادث وما خلفه هو الحاجز وبين تكوين مستقبله ولكونه انه مرفوض من الاخرين .

وعند سؤاله عن علاقاته بأخوته صرح انه يبدون له الاهتمام وينظرون له بنظرة احتقار . كما ان علاقته مع بقية افراد العائلة محدودة جدا مما اثر عليه بالسلبية ، اي لم يجد من يقدم الدعم له بشكل كبير سوى الام ، .

1_4 : عرض نتائج مقياس صورة الجسم للحالة الاولى :

_ جدول رقم (04) يبين نتائج مقياس صورة الجسم على الحالة .

البعد	توزيع الدرجات حسب كل بند	مجموع الدرجات
تقبل اجزاء الجسم	$(2 + 3) +$ $(3+3+3+3) -$	17
التناسق العام لأجزاء الجسم	$(2+1+3+0+3+3) -$	12
المنظور النفسي لشكل الجسم	$(0+3+3+0+3+0) -$	9
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	$(2+2+3+3+3+3) -$	16
المنظر الفكري لشكل الجسم	$(2+2+3+2+3+3) -$	15
مجموع درجات المقياس		69

من خلال الجدول رقم 04 قد تحصل الحالة على 69 درجة من اصل 90 درجة، وتعد درجة مرتفعة تعكس تماما الصورة السلبية لصورة الجسم ، حيث ان الدرجة المتحصل عليها قد توزعت على خمسة ابعاد ، فبعد تقبل اجزاء الجسم تحصل على 17 درجة ، وهي درجة مرتفعة ، ايضا بالنسبة للبعد الثاني وهو تناسق اجزاء الجسم فقد تحصل على 9 درجات ، وهي درجة فوق المتوسط تشير الى وجود عدم تناسق على مستوى اجزاء الجسم ، كذلك بعد المنظور النفسي فقد تحصل على 90 درجات ، فيما تحصل على 16 درجة في بعد المنظور الاجتماعي ، وهي درجة عالية تعكس الاختلالات على مستوى

التواصل الاجتماعي للحالة ، اخيرا تحصل الحالة على 15 درجة في بعد المنظور الفكري ، تعتبر درجة عالية تترجم المستوى الفكري للحالة بشأن جسمه .

من النتائج الموضحة في الجدول السابق لدرجة كل بعد والدرجة المتحصل عليها 69 مقارنة بالدرجة الكلية نستنتج وجود انخفاض لمستوى التقبل لصورة الجسم لدى الحالة ايمن .

1_5: التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة العيادية النصف الموجهة كذلك نتائج المقياس المطبق 69 درجة وهي درجة مرتفعة جدا ، وعليه قد توصلنا الى ان الحالة يعاني من الحزن الشديد من اصابته كذلك تجلت لنا مشاعر الدونية ونقص لتقدير ذاته ، وهذا ما انطبق مع نتائج المقياس وما تحصل عليه في بعد وهي درجات عالية تبين فيه ان الحالة يعاني من التصور السلبي لصورة جسمه ، وكل هذا التوتر الموجود لديه يوحي عن عدم تقبله لذاته وتقبل الغير له ، ما جعله ينظر بسلبية ونظرة محدودة وشبه منعدمة للمستقبل لأنه يربطه بشكل وجهه و وما صار عليه اثر الحادث ، ما ساهم في تكوين حالة الانطواء وقلة العلاقات الاجتماعية حتى مع الاسرة ، كما ان هناك نوع من النظرة التفاضلية حول امكانية علاجه و التمكن من عودة شخصيته السابقة التي كان عليها .

وهذا ما اكدته دراسة بلهوشات رفيقة (2008)، و التي تناولت موضوع طبيعة صورة الجسد والسير النفسي بعد الاصابة بحروق ظاهرة ، حيث اظهرت نتائجها اضطراب في الصورة الجسمية لدى الافراد المصابين بحروق ظاهرة .

2/ عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية : " اياد "

2_1 : تقديم الحالة :

الاسم : اياد

السن : 20 سنة

المستوى الثقافي : الرابعة متوسط

المستوى الاقتصادي : ضعيف

مناطق الاصابة: الجهة العلوية للوجه

سن الاصابة : 17 سنة

عدد الاخوة : 4 اناث ، 3 ذكور

درجة الاصابة : الدرجة الثانية

2_2 / ملخص المقابلة مع الحالة:

الحالة اياد يبلغ من العمر 20 سنة ، ذو مستوى دراسي الرابعة متوسط ، وهو في الرتبة الرابعة في الإخوة ثم تليه الاخوت الصغرى ، المستوى المعيشي للعائلة ضعيف وغير كافي لتوفير كل المتطلبات التي تحتاجها العائلة وهذا السبب ما ادى بالحالة للانتقال للعيش رفقة جده وجدته وعمه ، حيث تعرض اياد للإصابة بالحرق في الوجه بالتحديد الجهة العلوية للوجه، وكانت الدرجة الثانية للحرق الذي اصابه وذلك بسبب المفرقات النارية في مناسبة المولد النبوي ، الحالة في شكله قصير القامة ذو بشرة سمراء، بادي عليه ملامح التعب والضرر كما يحب الصمت فهو قليل الكلام وعند سؤاله عن الحادث بدا يسرد قصة الذي خلف له الحروق بقلق وتوتر " جاء المولد وبابا كان معندوش بصح شرالنا شوي مفرقات مش ياسر بصح انا عطاوني الاولاد نلعب معاهم بمفرقات كبيرة بومبا وحوايح كبار مباعد رحنا نلعبو مع الكبار وصرا صراع وتقسفت في وجهي تحرق كان قريب تروح عيني ومن ثم كرهت كلش وتبدلت حياتي لجحيم ورحلت هربت لدار جدي " اي ان الحالة بسبب الحرق اصبح يعيش حالة من الانطواء والخوف بسبب الحرق على وجهه .

3_2 : تحليل المقابلة مع الحالة الثانية :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة مع بداية التكلم معه بدا يبكي ومتعصب ، حيث ذكر انه مازال يعيش صدمة الحادث ولم يتقبل بعد التغييرات التي حدثت له ، ايضا يضع يديه على انفه ولا يريد ان يراه احد ، كما انه منذ اصابته لم يتجرا على رؤية نفسه كثيرا في المرأة حيث يصرح بانه لم يعد نفس الشخص الذي كان عليه حيث يقول " بعدما صراتي هاذا الاصابة صاي مابقالي والو " كما انه لا يحب الحديث عن نفسه ، بالنسبة عن عائلته واخوته صرح بانه لا يريد التكلم عنهم ابدا في قوله " اول ما شافوني ضحكوا عليا خليني منهم ومنحبهمش الا اختي الصغيرة وماما ديما يقولولي ارواح

توحشناك " اي ان الحالة لم يكن مسرورا عند التكلم عن عائلته لكن شوقه لامه واخته ، وفي حديثه عن الاب بدى عليه التعصب والصمت ولم يكن يريد التكلم عنه في قوله " ضربني بعد ما صرا الحادث وتحرقت قالي حيوان ومتعرفش تلعب " اما عن بقية اخوته واخواته لم يريد التكلم عنهم ابدا ، وفي حديثه عن اصدقائه كان يبتسم ويتكلم براحة في قوله " عندي زوج صحابي برك نحبهم ويحبوني ديما يعاملوني كيخوهم وميضحكوش عليا حتا كيمنخرجش من دار يجو يخرجوني بذراع " وعليه فان الحالة لا يجب تكوين صداقات كثيرة وعلاقاته محدودة

وفي الحديث عن تقبله لحالته ارفضه لها حيث كان رافضا على ما اصبح عليه بعد الحادث وفي قوله " مانحبش طول نشوف الحروق لي راهي في وجهي " كما بدا على الحالة ملامح الحزن والتعصب وشعوره بالنقص تجاه صورته الجسمية وحنينه المتواصل لصورته القديمة في قوله " انا قبل كنت خيرمن ضرك بياسر وكنت زين ونحب الدنيا ، لكن ضرك نهرب من روحي ومن دار ومن كلش حتا روحي كرهتها وساعات نحب ناذي نفسي عن قصد " حيث بدا ان الحالة شديد التعصب ولا يحب ان يتكلم عن نفسه بحب ، اما بخصوص محور النظرة المستقبلية لم يبدي استجابة ايجابية بل ظهر عليه ملامح الخوف والتوتر " مانقدر نكون والو ووجهي واحد مايقبلو لا مرا لا حتا واحد ونقعد ديما هارب ومدرق هنا عند جدودي " عدم تقبل الحالة لصورته الجسمية الجديدة بل حنينه للسابق وشخصيته التي كان عليها فهو غير متفائل او مخطط للمستقبل بنظرة ايجابية في قوله " انا متمني نرجع كيف ما كنت برك وينقص شوي حريق هذا برك توحشت وجهي قبل " وعند سؤاله في التخطيط للمستقبل وتكوين اسرة اجاب بتعصب شديد " لا نقعد وحدي وما عندي حتا واحد " حيث يعتبر الحالة شديد التعصب ولا يحب الاختلاط وتكوين علاقات مع الغير ، فهو غير متقبل لذاته و لصورته الجسمية الجديدة التي اصبح عليها من حروق على وجهه في الجهة العلوية ، كما يقوم بردود افعال سلوكية رفع يده وشدها وابعاد وجهه للجهة المعاكسة وكلام غير لائق اثناء فترة المقابلة والتكلم عن نفسه بكلام بذيء ، فهو غير متقبل لصورة جسمه وجه الذي اصبح عليه بعد الحادثة وهذا ما اثر عليه كذلك بشكل كبير على الجانب النفسي له وخلف له نظرة سلبية ولم يعد لديه القدرة على اثبات شخصيته ، وما تسبب له في العزلة عن باقي الافراد وعائلته وخاصة والديه ، فهو لم يجد الدعم الكافي للتمكن من مواجهة الحدث الذي تعرض له ، وهذا ما جعل يدخل في دوامة من العزلة والوحدة .

2_4 : عرض نتائج مقياس صورة الجسم للحالة الثانية :

_ جدول رقم (05) يبين نتائج مقياس صورة الجسم على الحالة.

البعد	توزيع الدرجات	مجموع الدرجات
تقبل اجزاء الجسم	$(2+2) +$ $(3+3+3+3) -$	16
التناسق العام لأجزاء الجسم	$(2+3+3+3+3+2) -$	16
المنظور النفسي لشكل الجسم	$(2+3+3+3+3+3) -$	17
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	$(2+2+3+3+3+3) -$	16
المنظور الفكري لشكل الجسم	$(3+ 2+3+3+3+3) -$	17
مجموع درجات المقياس		82

من خلال الجدول رقم 05 قد تحصل الحالة علة 82 درجة مقارنة بالدرجة الكلية 90 درجة، وهي درجة عالية جدا وذلك من خلال الدرجات المتحصل عليها في ابعاد المقياس وهذا ما يوحي ان صورة الجسم للحالة سلبية بشكل كبير جدا ، كما ان الدرجات قد توزعت على خمسة ابعاد ، فبعد تقبل اجزاء الجسم تحصل فيه الحالة على 16 درجة ، وهي درجة مرتفعة تبين عدم رضا الحالة عن تقبل صورته الجسمية ، كما ان في البعد الثاني وهو تناسق اجزاء الجسم فقد تحصل الحالة على 16 درجة وهي درجة مرتفعة كذلك تبين عدم وجود تناسق على مستوى اجزاء الجسم ، ايضا بعد المنظور النفسي لشكل الجسم فقد تحصل على اعلى الدرجة 17 درجة مرتفعة وهذا يؤكد انعدام الثقة لديه ، فيما تحصل في

بعد المنظور الاجتماعي لشكل الجسم تحصل على 16 درجة عالية حيث تحصل الحالة على 17 درجة في بعد المنظور الفكري لشكل الجسم تعتبر درجة مرتفعة ترجم المستوى الفكري للحالة بشأن جسمه ،فالتصور السلبي هذا ما اثر على شخصية الحالة وتكوين له شخصية هشة وغير متمكنة ومعتزلة .

من النتائج المتحصل عليها في الجدول الذي يوضح الدرجات في كل بعد وخاصة في بعد المنظور الفكري لشكل الجسم الذي كان اعلى درجة ، و تحصل في مجموع الدرجات 82 درجة مقارنة بالدرجة الكلية وهي درجة مرتفعة تعكس ان الحالة اياها له انخفاض شديد لتقبل صورته الجسمية .

2_5 : التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة العيادي النصف الموجهة وايضا ما اكده مقياس صورة الجسم المطبق على الحالة ، فقد توصلنا الى التعصب الشديد الذي يعاني منه الحالة وعدم تقبل ما طرا عليه من حروق على مستوى الوجه ،وهذا ما اثر على نفسيته بشكل كبير مما جعلها هشة وغير قوية ومشاعر الدونية ودائما يحاول الهروب من الاخرين الا القلة ،وهذا ما انعكس مع نتائج مقياس صورة الجسم والدرجات العالية التي تحصل عليها التي توضح مدى تأثيره بالحادث وجرحه العميق الذي يعاني منه ، وهذا ما بين تصوره السلبي لصورته الجسمية ، وعدم تقبل ذاته و الغير ، كما ان نظرتة منعدمة جدا نحو المستقبل ولا يفكر بإيجابية ، ماساهم كذلك في العزلة خاصة مع افراد اسرته .وانطلاقا من هاته النتائج يتبين لنا مدى تأثير الحروق الظاهرة في الوجه على المراهق وعدم تقبل صورته الجسمية.

وهذا ما اكده دراسة **غكوش (2013)** ، بعنوان الجرح النرجسي لدى النساء المتشوهات نتيجة الحروق الجسدية بحيث ان درجة الحروق من الدرجة الثانية والثالثة تزيد من الجرح لديهن .

3/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة:

3_1 : تقديم الحالة:

-الاسم: اركان

-السن:15

-المستوى الثقافي: ثالثة متوسط

-المستوى الاقتصادي: جيد

-مناطق الإصابة: الجهة اليمنى للوجه

-سن الإصابة: 13

-عدد الاخوة: 1 اناث، 1 ذكر.

درجة الاصابة : الدرجة الثالثة

3_2 : ملخص المقابلة مع الحالة.

اركان مراهق يبلغ من العمر 15 سنة ذا مستوى تعليم 3 متوسط، وهو في الرتبة الأولى في العائلة، يعيش الحالة رفقة والديه واخته ، حيث تعرض الحالة للإصابة بالحروق نتيجة لحادث سقوط زيت ساخن على وجهه، خلف له هذا حروق على مستوى الوجه، الحالة طويل القامة ذو بشرة بيضاء، تبدو عليه ملامح الارتباك والحزن، كان الحالة اثناء المقابلة شديد التوتر والخجل حيث بدا ذلك من خلال تجنب النظر للباحثة اثناء المقابلة ، كما ان درجة الحرق التي اصيب بها من الدرجة الثالثة وهي درجة مخيفة وضرة بشكل كبير ، صرح الحالة انه كان يلعب في المطبخ اثناء طهي امه الطعام محاولا لمس اناء به زيت ساخن ، وعليه بعد اصابته تم نقله بسرعة لجناح الاسعافات الاولية ، ولم يفق بعد الاصابة لدة اسبوع ، واثناء التكلم عن الحادثة بدا الحالة بالبكاء كما جاء في قوله : " هذاك نهار دمر لي حياتي مانيش حاب نتفكرو حاب ننساه بصح مقدرتش خاطر كل مانوض ولا نجى نرقد نتفكر بلي وجهي

محروق ، وديما نحب نتغطي تحت الغطاء باه ما يحاول يشوفني حتا واحد". فالحالة لايزال يعيش ذلك الالم بكل مشاعره الحزينة فلامح الحزن بدت على عينيه.

3_3 : تحليل المقابلة

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة وبعد الحديث معه بدا يسرد لنا عن علاقاته مع افراد اسرته وان علاقة اركان مع امه جيدة جدا حيث صرح في الحديث عنها : "ماما تحبني بزراف ومتهلية فيا ربي يخلهالي وتهتم بيا ياسر اكثر منهم كل ..". اما عن علاقته مع والده فهي متوتر حسب قوله " نخاف منو ياسر هو ديما يعيط علينا كل في الدار ونحسو ماهوش حنين كيما ماما ربي يحفظهالي " ، ذكر اركان انه يعيش صدمة ولم يتقبل بعد التغيرات التي حدثت في وجهه اثر كما يرى اركان انه تائه ولا يعرف كيف يستطيع مواصلة حياته كما جاء في قوله : " راني نشوف في روعي تايه ومعلاباليش كيفاه راح نعيش منا وجاي بهاذا الوجه المحروق وشكون عاد يشوف فيا بنظرة مليحة وتحبني " ، كما ان ايماءات وجهه اشارت على شعوره بالنقص تجاه صورته الجسمية الجديدة في قوله: " انا مانيش كيما لوخرين انا وجهي محروق كي نمشي لبرا ناس كل تشوف فيا ونحسهم يستحقروني ولا يقولولي او فيا نقص " ، حيث ظهرت على الحالة ملامح التحسر عند حديثه عن يوم اصابته وذكر لنا انه يريد نسيان ذلك اليوم الفظيع من حياته والذي غير كل شيء في داخله وخارجه ايضا لكنه صرح انه حاول وحاول ولكن لا يستطيع ، اما بخصوص محور النظرة المستقبلية للحالة فقد ابدى القليل من التشاؤم والحسرة في إمكانية استعادة شكله الطبيعي حيث قال : " الحروق لي عندي هيا حروق من درجة الثالثة ماشكيت حتى حاجة تقدر ترجعلي وجهي كيما كان .. " ، كما بدى على الحالة انه يحن الى صورته قبل الحرق وكيف كان يبدو وسيما حيث صرح في قوله : "قبل كنت دايمنا نعدل روعي ونشوف في روعي في لمراية بصح الان حتى ونعدل روعي كيف كيف مكان حتى حاجة راح تتبدل هاذ الحرق مش راح تروح " اما علاقته بأخته فهي جيدة نوعا.

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة اتضح ان اركان يعيش صدمة بعد تعرضه للإصابة بالحروق في وجهه، كما يبدو عليه مشاعر الحزن والتوتر والحيرة، كما أن ردود فعله تمثلت في محاولته إخفاء وجهه طوال المقابلة حيث كان يتجنب النظر المباشر مع الباحثة، كما ان عدم تقبله للوضع الذي

هو عليه اثر على حالته النفسية بشكل سلبي، وتسبب في هز ثقته بنفسه، وانطوائه وانعزاله عن الاخرين حيث اصبح يفضل البقاء لوحده، ويتجنب أصدقائه وافراد عائلته.

كما ان علاقته بوالده متوترة جدا وهذا ما رجع على اركان بسلبية، حيث انه لم يشعر بأي دعم من المحيطين به سوى امه، كما ان اركان اصبح اكثر عدوانية وغضب تجاه الاخرين ما تسبب في ابتعاد أصدقائه عنه، كما تكونت لديه نظرة سلبية عن مستقبله حيث يعتقد ان حياته توقفت ولن تتغير نتيجة اصابته وان حروق وجهه ستعيق مستقبله ولن تسمح له بمواصلة حياته بطريقة إيجابية.

3_4 : عرض نتائج مقياس صورة الجسم مع الحالة الثالثة :

_ جدول رقم (06) يبين نتائج مقياس صورة الجسم على الحالة :

البعد	توزيع الدرجات	مجموع الدرجات
تقبل اجزاء الجسم	$(2 + 3) +$ $(2+3+2+3) -$	15
التناسق العام لأجزاء الجسم	$(2+1+3+0+3+3) -$	12
المنظور النفسي لشكل الجسم	$(0+3+3+0+3+0) -$	9
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	$(2+2+3+3+3+3) -$	16
المنظور الفكري لشكل الجسم	$(2+2+3+2+3+3) -$	15
	مجموع درجات المقياس	67

من خلال الجدول رقم 06 قد تحصل الحالة على درجة 67 وهي درجة جد مرتفعة من اصل 90 درجة وهي الدرجة الكلية لمقياس ، وهذا تعبيراً عن المستوى المرتفع

لنظرتة السلبية للصورة الجسمية للحالة ، كما ان الدرجات قد توزعت على خمسة ابعاد ، فبعد تقبل اجزاء الجسم تحصل فيه الحالة على 15 درجة ، كما ان في البعد الثاني وهو تناسق العام لأجزاء الجسم فقد تحصل الحالة على 12 درجة وهي درجة مرتفعة كذلك تبين لعدم وجود تناسق ، بينما الدرجة الاقل 9 درجات في بعد المنظور النفسي لشكل الجسم ، ، فيما تحصل في بعد المنظور الاجتماعي لشكل الجسم تحصل على 16 وهذا ما بين صحة المقابلة في عدم رغبة الحالة في تكوين صداقات مختلفة واعتماده على العزلة ، حيث تحصل الحالة على 15 درجة في بعد المنظور الفكري لشكل الجسم تعتبر درجة مرتفعة ترجم المستوى الفكري للحالة بشأن جسمه

نستنتج من الجدول الذي يوضح الدرجة المتحصل عليها اركان 67 درجة وهي درجة عالية ونتيجة كل بعد ما تبين لنا ان الحالة اركان له انخفاض شديد لتقبل صورته الجسمية .

3_5 : التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة ونتائج مقياس صورة الجسم ان الحالة اركان قدم مؤشرات واضحة لعدم التكيف مع الذات وعدم تقبل لصورة جسمه بعد تعرضه للحروق، وقد لاحظنا ذلك من خلال استجابته على المقابلة العيادية، والذي أظهر بعض النقاط التي تدل على الطبيعة السلبية التي كونها اركان عن نفسه ومن بينها عدم رغبته في النظر الى المرأة، وانسحابه من المجتمع وذلك من خلال رغبته في البقاء وحيدا في غرفته وتجنب أصدقائه وعائلته. وبمأن الحالة لازال في فترة المراهقة حيث تعتبر مرحلة حساسة بالنسبة للمراهق ان يظهر بتشوهات على مستوى وجهه، ولهذا كان من الصعب عليه الحفاظ على صورة إيجابية التي كانت لديه في الماضي قبل تعرضه للحروق، وهذا ما نتج عنه تفكيره.

4/ مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة :

من خلال تطبيق مقياس صورة الجسم على ثلاث حالات من المراهقين ، تبين لنا مع الحالة الاولى ايمن الذي تحصل على 69 درجة من اصل 90 درجة ، وهي درجة مرتفعة كذلك اجاباته عن الابعاد الخاصة بالمقياس كانت درجات عالية توضح مدى معاناة الحالة من التصور السلبي اتجاه صورته الجسمية بعد تعرضها للحرق ، كذلك عدم تقبله وتعايشه مع صورته الجسمية الجديدة وذلك من خلال الدرجة المرتفعة التي تحصل عليها في بعد المنظور النفسي لشكل الجسم وهذا ما اكده لنا نتائج المقياس مع الحالة والتصور السلبي الذي يعاني منه، كذلك مع الحالة الثانية لإياد المتحصل على اعلى درجة وهي 82 درجة ، مقارنة بالدرجة الكلية للمقياس 90 درجة ، وهي درجة عالية جدا خاصة في نتيجة بعد المنظور النفسي لشكل الجسم ايضا تحصل على 17 درجة وهي مرتفعة هذا ما جعله يساهم في انخفاض تقديره لذته واحساسه بالنقص والدونية، كذلك جاءت نتائج المقياس مع الحالة الثالثة اركان توضح مدى عدم تقبله لصورته الجسمية الجديدة بعد الاصابة بالحرق على مستوى الوجه حيث تحصل على 67 درجة مقارنة بالدرجة الكلية للمقياس 90 درجة وما بينه من اجاباته على ابعاد المقياس والدرجات المرتفعة المتحصل عليها انه يعاني تصور سلبي تجاه صورته الجسمية .

وهذا ما جاء في دليل المقابلة العيادية النصف الموجهة حيث صرح ايمن " انا قبل كي نعود حنخرج نشوف في المرايا ونعدل روحي مليح ونحس عندي الثقة والناس كانت تحبني وتحترمني وتخاف مني ، اما ضك ولاو يتهرو ومحبوش يهدرو معايا ومنحبش نشوف روحي الجديدة ونكرها " ، ويضيف ايمن في قوله عن تصوره لصورته الجسمية : " بعدما صراتي هاذ الاصابة صاي مابقالي والو " ، هذا ما بين الصورة السلبية التي يعاني منها لحالة ، كذلك كما جاء مع الحالة الثانية لإياد في قوله " انا قبل كنت خيرمن ضرك بياسر وكنت زين ونحب الدنيا ، لكن ضرك نهرب من روحي ومن دار ومن كلش حتا روحي كرهتها وساعات نحب ناذي نفسي عن قصد " هذا بين الحالة تصوره السلبي لصورته الجسمية وما تعانيه من حروق في الوجه ، كذلك ما صرح به الحالة الثالثة لأركان في قوله " راني نشوف في روحي تايه و معلاباليش كيفاه راح نعيش منا وجاي بهاذا الوجه المحروق ليكرهتو وشكون عاد يشوف فيا بنظرة مليحة وتحبني " وهذا ما قد تبين لنا خلال المقابلة العيادية النصف الموجهة ان الحالات الثلاث يعانين من التصور السلبي بشكل كبير للصورة الجسمية ، كذلك السلوكات المختلفة التي تدل على عدم تقبل صورتهم الجسمية من عدم رؤية الباحثة ونظرتهم للجهة المعاكسة باستمرار .

حيث تتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات منها دراسة اميرة سلفاوي (2017) وكانت نتائجها تعاني النساء المصابات بحروق جسدية مستوى عال في درجة تشوه صورة الجسم ، كذلك دراسة لطيفة جدة (2019) حيث توصلت نتائجها الى ظهور الصورة الجسدية بعد الاصابة بحروق ظاهرة ، صورة جسدية هشة تبعث الى جسد غير كامل مفكك وغير مبني .

البصمة ، وقد تأكدت فرضية الدراسة التي تنص على ان طبيعة الصورة الجسمية لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه سلبية .

الخاتمة

يدور موضوع البحث حول صورة الجسم لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه، وقد صمم البحث الحالي لاختبار فرضية الدراسة.

وللتحقق من صحة الفرضية تبيننا المنهج العيادي القائم على دراسة حالة، على ثلاث حالات من المراهقين الذين يعانون من حروق على مستوى الوجه ، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية والتي كانت اسماءهم كالتالي ايمن ، اriad ، اركان، حيث استعنا بتقنية المقابلة العيادية النصف الموجهة ومقياس صورة الجسم وقد تم تحليل ومناقشة حالات الدراسات ومن خلال هذه المناقشة قد تم التأكد من صحة الفرضية التي تنص على : طبيعة الصورة الجسمية لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه سلبية .

ومن اهم ما توصلت اليه نتائج دراستنا هو تدني تقدير الذات والنظرة السلبية للحالات التي تم اجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة كذلك اجاباتهم عن مقياس صورة الجسم والدرجات المرتفعة المتحصل عليها وخاصة بعد المنظور النفسي لشكل الجسم الذي كانت درجاته مرتفعة يعدو ذلك لعدم قبل الحالات لصورة الجسم الجديدة .

وقد تقترح الباحثة : توعية الوالدين على اهمية دعمهم لابنائهم المصابين بحروق خاصة مع فئة المراهقة التي تعتبر مرحلة جد حساسة . كذلك اقتراح برامج ارشادية ونفسية لمساعدة المراهقين الذين قد تعرضوا لحروق ظاهرة في الوجه في الاندماج في الحياة الاجتماعية ، اعطاء اهمية لدور المختص النفسي في التكفل بالحالات المتعرضة للحروق الجسمية ، كذلك المواصلة في البحوث على الافراد المتعرضين لحروق جسمية نظرا للألم الجسمي والنفسي الذي تعرضوا له .

قائمة المراجع :

- 1_ الجبوري كاظم وارتقاء يحيى 2007 ، صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، عدد 10
- 2_ امتثال زين الدين الطفيلي ، 2004 ، علم النفس النمو من الطفولة الى الشيخوخة ، ط1 ، دار المنهل اللبناني ، لبنان .
- 3_ جمال عطية خليل فايد 2000، صورة الجسم وعلاقتها ببعض انماط التفاعلات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة .
- 4_ حسني علي فايد 204 ، شكل الجسم وتقدير الذات ، المتغيرات الوسطية في العلاقة بين الكمالية والتشوه العصبي ، مجلة الارشاد النفسي ومركز الارشاد ، العدد 15 .
- 5_ رضاابراهيم محمد الاشم ، 2008 ، صورة الجسم وعلاقتها بصورة الذات لذوي الاعاقة البصرية ، رسالة ماجستير ، جامعة رقايق مصر
- 6_ شقير زينب 1999 ، كيف تربي ابناءنا (الجنين ، الطفل ، المراهق) دط ، مصر مكتبة النهضة المصرية .
- 7_ عادل كمال خضر 2010 اسقاط صورة الجسم في اختبارات الرسم الاسقاطي ، مجلة علم النفس ، العدد 62 ، السنة 12، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة
- 8_ علي بن هادي واخرون 1984 ، القاموس الجديد للطلاب ، ط5 ، المرسسة الوطنية الجزائرية للكتاب، الجزائر
- 9_ فايد علي حسني ، 2004، سلسلة علم النفس ، دراسات في السلوك والشخصية ، ط 1 ، مصر مؤسسة طيبة
- 10_ محمد مجدي الدسوقي 2006 ، اضطراب صورة الجسم الاساليب الشخصية الوقائية والعلاج ، د ط، مكتبة الابخلو المصرية القاهرة .

11_ اسيا عبازة (2013) صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ورقلة

12_ الانصاري منى صالح 2002 ، بروفييل ادراك الذات البدنية لطالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ، مجلة العلوم النفسية ، العدد3

13_ جهاد غربي ، نزيهة شقوري ، 2017 ، صورة الجسم وعلاقتها بالامن النفسي لدى عينة من المكفوفين ، دراسة وصفية ارتباطية بمدرسة صغار المعوقين بصريا بولاية الوادي بسكرة مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، قسم العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الوادي ، بسكرة

14_ حامد عبد السلام زهران (1995) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ط5 ، عالم الكتاب القاهرة .

حسين فيصل العزي (1976) ، علم النفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة خالد بن الوليد ، دمشق .

15_ حورية بالمادي ، يمينة بلعربي 2016 ، اضطراب الصورة الجسمية للفتاة ذات الحروق في الوجه ، دراسة عيادية لحالتين بمؤسسة استشفائية بغيفارة مستغانم ، مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر في عم النفس العيادي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر .

16_ روبرت واطسن (2004) سيكولوجية الطفل والمراهق ، مكتب مدبولي ، القاهرة

17_ زهرة مصباح 2018 صورة الجسم لدى المصابات بتشوهات ناتجة عن حروق ، دراسة عيادية لحالتين من المستشفى بولاية غرداية ، مذكرة نكلمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر

18_ طه فرج عبد القادر واخرون 2003 موسوعة علم النفس والتحليل النفسي .ط1. دار النهضة العربية للطباعة والنشر . بيروت

19_ عبازة اسيا 2014 ، صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي ، دراسة ميدانية ، رسالة ماستر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة .

20_ القاضي وفاء احميدان ، 2009 ، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ، ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ، رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة .

21_القران الكريم (سورة الانفطار اية 08)

22_كفاي علاء الدين واخرون 1995 ، صورة الجسم وبعض المتغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات ، دراسة ارتقائية ارتباطية ، مجلة علم النفس ، العدد 33 ، دار المعرفة الجامعية .

23_وفاء محمد احميدان القاضي ، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ، رسالة ماجستير ، جامعة غزة .

المراجع باللغة الانجليزية

24_Angie, strickland (2004) : body image and self – esteem : a study of relatins chips and comparisons betweenmore and less physically active college women doctoral dissertation , colege of education , the florida state university .

25_beth hitchcoch (2002) : body image distortion in pre– adolescents and preventative programs : a literature reviw . masters thesis , the graduate school , university of wisconsin– stout

26_Cuesec , 1 (2000) perceptions of boody image implications , for the work place , enboyee assistance quartrly , p 15_23_ 38.

27_Elezabeth , wodroow , keys (2006) the effects of body image on carer decision making self –efficacy and assertivensse in femal , athletes and non– athletes , masters thessis the graut college , marshall university .

28_Foshay , a (1996),the physical self and littérature , journal of curriculum and supervision p 11.341 _ 350 .

29_ Gotesman E cudwell , W, 1966 , the body image identificatin test :
acontitave projective technique to stady and aspect of body image , the
journal of benitic psychology .

30_ Jean pierre (1999) concepts , etude les cas ; Armande , colima paris

31_ Julie m.s.parh awk (2003) : body image and the media , the medias
influence on body image masters thessis the graduate college university of
wisconsin .

32_ la rousse de pouch (1997) : dictionnair nome communiste mons properes
, edition , francaise , paris .

34_ N.Sillamy (1980) dictionnair encyclopedique de la psychologie ; edition ,
masson .

35_ Yetzer .schandlers et etal (2004) , self –concept and boody image in
persons who are spinal cord in red wilr and without lower limb amputation –
california W.S.A .

الملاحق

_ مقياس درجة الجسم :

تقوم الطالبة بدراسة بعنوان : " صورة الجسم لدى المراهق المصاب بحروق على مستوى الوجه " لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي .

التعليمة :

عزيزي المراهق :

امامك مجموعة من العبارات التي توضح كيفية تصورك لشكل جسمك ، وامام كل عبارة اربع اجابات وهي : (كثيرا) (احيانا) (نادرا) (ابداء) ، فالرجاء منك قراءة كل فقرة جيدا ثم وضع اشارة (X) امام الاجابة التي تناسب حالتك ، مع عدم ترك اية عبارة دون اجابة ، علما بانه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة في هذه الجمل وانما الاجابة المناسبة هي ما تنطبق عليك .
_ وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط .

البيانات الشخصية :

السن :

الجنس : ذكر () انثى ()

المستوى الثقافي : ...

مكان الحرق : علوي () سفلي () مشترك ()

سبب الحرق : حرارية () كهربائية () كيميائية ()

درجة الحرق : الاولى () الثانية () الثالثة ()

مدة الاصابة : اقل من سنة () من سنة الى 5 سنوات () اكثر من 5 سنوات () .

الرقم	العبارة	كثيرا	احيانا	نادرا	ابدا
1	انظر الى جسمي نظرة سلبية				

2	ارى اني مقيد الحركة
3	اميل لتغير بعض ملامح وجهي
4	افضل البقاء في المنزل عن الخروج منه
5	اشعر ان الناس لا يروني جذابا
6	احاول تجنب النظر الى المرأة في غرفتي
7	اشعر ان اجزاء جسمي مختلفة عن الاخرين
8	اشعر بانني غير قادر على فهم طبيعة جسمي
9	انفادى حضور المناسبات الاجتماعية كالأفراح او غيرها
10	احزن عند النظر الى شكلي في المرأة
11	اشعر بعدم الرضا عن جسمي
12	اتجنب الحركة الكثيرة لعدم تناسق بين اجزاء جسمي
13	ارى ان ملابسي اقل وجاهة من الاشخاص الاخرين
14	ارفض ارتداء الملابس الصيفية التي تبين معالم جسمي
15	ارى ان شكلي يشع ومقزز
16	اتقبل جسمي كما هو عليه
17	اشعر بانه من الافضل اجراء تغيير في شكلي وجهي
18	ارى ان هناك تناقض بين افكاري وشكلي
19	اشعر بالإحراج من مظهري عند خروجي مع زملائي
20	يقلقني التغير في مظهر جسمي
21	تزعجني التشوهات الموجودة في جسمي
22	احتاج لجراحة تجميلية لإحداث تناسق في جسمي (شكلي)
23	افتقر الى الثقة شكلي .
24	اتجنب الاختلاط بالناس لشعوري بعدم قبولهم شكلي
25	احكم على الناس لاشكال اجسامهم
26	ارى انني اتمتع بالقبول لدى الناس
27	يبتعد عني الناس لشعورهم بان جسمي غريب
28	اشعر بالقلق حول عيوب الجسمية
29	لا استطيع البقاء طويلا في مكان يتواجد به الناس
30	لا استطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية بسبب جسمي .

"وشكرا على تعاونكم معنا"